

* الثلاثاء ٣٠ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٥ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٥ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *
Vol. 145/41 - 30.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

الآلاف من ابناء وبنات كفرقاسم يشاركون في مسيرة الغضب السنوية احياء لذكرى شهداء المجزرة



● كفرقاسم أمس ـ جانب من آلاف ابناء القرية الذين شاركوا في مسيرة الغضب احياء لذكرى شهداء المجزرة ●

● رئيس المجلس المحلي : دم الشهداء سيبقى وصمة عار في جبين الجزارين ومرسليهم ● قراءة مقاطع من رسالة النائب توفيق طوبي الى أهالي كفرقاسم ●

● كفرقاسم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ منذ ساعات الصباح الاولى، من يوم امس الاثنين (٨٤/١٠/٢٩)، اخذ أبناء وبنات كفرقاسم من كل الاجيال يتقاطرون الى الساحة العامة في مركز القرية، وفي الساعة الثامنة صباحا بدأت مسيرة الغضب السنوية نحو النصب التذكاري لشهداء المجزرة يتقدمها حملة الاكاليل والشعارات ورسومات ابن كفرقاسم، الفنان عبد التمام، التي تصور جوانب المجزرة.

وقد جاء في اللافتات التي حملها ابناء الجيل الثالث للمجزرة «طوبى لشهدائنا الذين سقوا بدمائهم شجرة صمودنا» و «لن ننسى مجزرة كفرقاسم» و «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» و «ارفعوا ايديكم عن اراضينا».

وكانت القرية قد اضربت تماما منذ الصباح فأغلقت المحال التجارية ابوابها ولم يخرج العمال الى اماكن عملهم.

وما ان وصل الموكب المهيب الى النصب التذكاري للشهداء، حتى اعتلى منصة النصب، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، السيد عبد الرحيم عيسى وعدد من ابناء القرية ممثلي الهيئات الشعبية والفئات الاخرى.

افتتح الحفل بطلب الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء. ثم تلا الشيخ ابراهيم علي رابي آيات من القرآن الكريم. وتكلم رئيس المجلس المحلي، الذي ادار الحفل فحيى كل شهيد روى بدمائه هذه البقعة الطاهرة من تراب ارضنا وكل عائلة ثكلى وكل ارملة وكل طفل يتيم وكل من فقد الاب والابن دفاعا عن لقمة العيش في العام ١٩٥٦. وقال : ان ابناء القرية يخرجون في كل عام ليعبروا عن سخطهم على مرتكبي هذه الجريمة ومخططيها الذين قتلوا الابرياء دون اي ذنب اقترفوه. واضاف : سيبقى دم الشهداء وصمة عار في جبين القتلة المجرمين. لن ننسى هذا اليوم وسوف نواصل نقله الى الاجيال القادمة لتواصل المسيرة من بعدنا.

ثم تكلم كل من السادة محمد علي عامر، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومحمود نمر طه، عن «الحركة التقدمية» وابراهيم عبد الله، عن «الاخوان المسلمين». ثم قرأ رئيس المجلس المحلي مقاطع من رسالة توفيق طوبي الى اهالي كفرقاسم بمناسبة ذكرى المجزرة. ومن هذه المقاطع «بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثامنة والعشرين الاليمة للمجزرة الرهيبة نؤكد وقوفنا مع كافة الجماهير العربية في اسرائيل كما وقفنا سابقا ليس فقط شاجبين ومنددين بالجريمة الوحشية، بل معاهدين بعضنا على بذل كل طاقاتنا لازالة السياسة والاسباب والدوافع التي جاءت بالمجزرة الوحشية». (راجع عدد «الاتحاد» يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦). وشكر رئيس المجلس النائب طوبي باسم اهالي القرية.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

على خلفية الاعتداء الاجرامي في القدس

قوات الاحتلال تحاصر جامعة بيت لحم وتطلق النار وقنابل الغاز على الطلاب المتظاهرين

*** إصابة أحد العمال الفلسطينيين بجرح بالغ في ساقه * مجموعة ارهابية تحيط بمنزل الدكتور احمد حمزة النتشة وتصوره من كل الجوانب * سريد يطالب برفع الحصانة البرلمانية عن الفاشي كهانا ***



● مجموعة من جنود الاحتلال ، في اثناء حصار جامعة بيت لحم ، امس ●

(خاص بـ «الاتحاد»)



● أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي ، على أحد السطوح المحيطة بجامعة بيت لحم ، أمس ، في محاولة لاقتحام الجامعة ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي «وحرس الحدود»، يوم أمس (الاثنين)، بمحاصرة جامعة بيت لحم وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على طلاب الجامعة الذين كانوا يتظاهرون، بشكل سلمي، احتجاجاً على الجريمة النكراء التي تمثلت باطلاق صاروخ «لاو»، مما يستخدمه الجيش الاسرائيلي، على باص محمل بمواطنين فلسطينيين كان في طريقه من القدس المحتلة الى قرية سعير.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أن حصار جامعة بيت لحم جاء «عقب تعرض عدد من السيارات الاسرائيلية للرجم بالحجارة». وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن الطلاب تمكنوا من التقاط عدد من القنابل المسيلة للدموع التي أطلقت باتجاههم وأطلقوها باتجاه قوات جيش الاحتلال التي كانت تحاصرهم.

وأدى اطلاق النار، عشوائياً من قوات الاحتلال، الى اصابة عامل فلسطيني بجرح خطير في ساقه. وظل ينزف مدة طويلة لتعذر نقله الى المستشفى بسبب الحصار.

وفي ساعات بعد ظهر امس غادر الطلاب الحرم الجامعي بينما تفرقت قوات الاحتلال من المكان، بعد اتفاق مع ادارة الجامعة.

● الشهيد والجرحى ●

ويوم أمس جرت، في قرية سعير، جنازة مهيبة للشهيد جمال اسماعيل المطور، الذي استشهد نتيجة الاعتداء الاجرامي يوم أمس الأول. وفيما يلي أسماء عدد من جرحى الاعتداء: عبد المطلب جاد الله (٣٩ عاماً) وعبد حسين الشنتودي (٦٩ عاماً) وكامل عيسى عبد العزيز (٢٤) وصالح محمد شحادة (٢٩) وكامل عبد المجيد (٢٩) ونعيم عيسى محمد (٢١) وحامد عبد القادر جبارين (٣٢) وخليل محمد قاسم (٤٠ عاماً).

● حصانة كهانا البرلمانية ●

وازاء التصريحات الخطيرة التي أدلى بها عضو الكنيست الفاشي، مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ»، والتي بارك فيها مقترفي الجريمة البشعة.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

عشرون ألف عامل بناء مهددون بالفصل عن العمل خلال ثلاثة أسابيع

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يهدد خطر الفصل من العمل حوالي ٢٠ الف عامل في فرع البناء الذي يعاني من ازمة ركود حادة لم يسبق لها مثيل منذ الازمة الاقتصادية الشاملة في العام ١٩٦٦/٦٧، اذ ان ٦٠٪ من الاليات الثقيلة والمعدات المستخدمة في البناء معطلة، تماما،هذه الايام.

هذا ما يتضح من المعطيات التي ذكرها رئيس مركز مقاولي البناء، دافيد شطيرن، في مقابلة بثها الراديو الاسرائيلي ظهر امس، الاثنين. واضاف شطيرن انه، اذا ما اردنا تفادي الازمة ومنع فصل الاف العمال من الفرع الذي يشغل بين (١٢٠ ـ ١٣٠) الف عامل، ينبغي اقامة ٣٠ الف شقة جديدة كل سنة ـ اي ما يساوي ٥،٥ مليون متر مربع.

وشهد الفرع، في الاونة الاخيرة، انخفاضا حادا في مبيعاته من الشقق ـ حسبما ذكر عدد كبير من شركات البناء الكبيرة ـ مما يضطرها الى تقليص نشاطها وبالتالي الى فصل العمال الا ان شطيرن اعلن ان المقاولين والشركات لن يستطيعوا، بعد، تحمل الوضع وفصل العمال فقط باعداد صغيرة وسينتقلون الى الفصل الجماعي اذا ما استمرت الازمة في التعمق.

ومن جهة ثانية اعلن رئيس منتجي الخشب والاثاث، بني اهرون («معريب»، ٨٤/١٠/٢٩)، ان مبيعات الفرع انخفضت، في الاونة الاخيرة، بشكل حاد قدره بنسبة ٤٠ ـ ٥٠٪ في المبيعات للسوق المحلية و ٧٠٪ في مبيعات الاثاث الفاخر.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

في الجنوب اللبناني

٥٥ عملية خلال شهر و ٨ عمليات خلال ٤٨ ساعة ـ ضد الجيش الاسرائيلي وعملائه

*** كاتيوشا على موقع اسرائيلي في النبطية * استشهاد طفلة في عين الحلوة برصاص الغزاة * سريد: ٢،٧ مليار دولار تكاليف اجتياح لبنان المباشرة ***

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بالقذائف الصاروخية والرشاشة، صباح امس (الاثنين)، دورية اسرائيلية في محلة البوابة الفوقا في صيدا. وهاجموا دورية اسرائيلية اخرى قرب مستشفى «ايليا» في صيدا. ولم تتوفر معلومات حول حجم الخسائر التي اسفرت عنها العمليتان.

وعمدت قوات الاحتلال، كالعادة، الى تمشيط المنطقة واقفلت الشوارع المؤدية اليها واطلقت نيران اسلحتها الرشاشة، عشوائيا، مما اسفر عن مقتل طفلة، يبلغ عمرها سنة ونصف السنة، من مخيم عين الحلوة.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

اليوم، انتخابات السلطات المحلية في طمرة وكفر كنا وشعب وجلجولية

● المهرجانات الاختتامية لقوائم «الجبهة» اكدت اصرار جماهير القرى الاربع على انتخاب قيادة يمكن الثقة بها وتستطيع ان تتحدى وتثابر في النضال ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ تجري، اليوم الثلاثاء، الانتخابات للسلطات المحلية في اربع قرى عربية في الجليل والمثلث، هي طمرة وكفر كنا وشعب وجلجولية.

وجاءنا من مراسلينا في القرى الاربع المذكورة ان قوائم الجبهة الدمقراطية استكملت استعداداتها لهذه المعركة وانها تتفاءل خيرا من النتائج التي ستتمخض عنها هذه الانتخابات. وزاد من هذا التفاؤل نجاح المهرجانات الاختتامية، التي عقدتها قوائم «الجبهة» في القرى الاربع، الى تظاهرات حاشدة اكدت اصرار الجماهير العربية على انتخاب قيادة يمكن الثقة بها وتستطيع ان تتحدى وان تناضل وان تستشهد دفاعا عن حقوق الشعب. وهذه الميزات تتوفر في «الجبهة».

وتخوض الانتخابات في قرية طمرة عشر قوائم، اثنتان منها للرئاسة والعضوية والباقي للعضوية. وتتصدرها قائمة «الجبهة» للعضوية والرئاسة ومرشحها هو رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد عباس حجازي. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في طمرة حوالي سبعة الاف.

اما في كفر كنا فتخوض الانتخابات ١٣ قائمة للعضوية وثمانية مرشحين للرئاسة. وتتصدر هذه القوائم قائمة «الجبهة» للعضوية والرئاسة ومرشحها هو رئيس المجلس المحلي الحالي، الرفيق صالح عبد القادر طه. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع اربعة الاف.

وفي شعب تخوض الانتخابات ثماني قوائم، اثنتان منها للرئاسة والعضوية. وتقف قائمة جبهة شعب الدمقراطية للعضوية والرئاسة في طليعة هذه القوائم ومرشحها هو الرفيق وليد خوالد. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ١٣٨٠ ناخبا وناخبة.

وفي جلجولية تخوض الانتخابات، ايضا، ثماني قوائم، خمس منها للرئاسة والعضوية، تتصدرها قائمة «الجبهة» ومرشحها للرئاسة ورئيس قائمة العضوية هو الرفيق محمد عزوني. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ١٦٠٠ ناخب وناخبة.

وكان من المقرر ان تجري الانتخابات اليوم في قرية ابو سنان، الا ان وزارة الداخلية تآمرت لتأجيلها، الامر الذي لقي اشد مشاعر السخط والاستنكار بين صفوف الاهالي (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الثانية).

كلمة الاتحاد

الارهابان !

لم يكن الشهيد الشاب (٢٠ عاما)، جمال اسماعيل عبد الرحيم المطور، الضحية الاولى للارهاب اليهودي «غير الرسمي». ولكن مجرد حدوثة في القدس، وفي رابعة النهار، يعيد الى شوارعنا وبيوتنا جو القلق الشديد الذي استحوذ على البلاد كلها حين وقعت الضحية الاولى، لهذا الارهاب، قبل اربع سنين ـ الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل.

كان مبعث القلق الشديد، منذ ذلك الحين، دلائل الارتباط بين الارهاب غير الرسمي والارهاب الرسمي. لقد اضطر رئيس الشين بيت، فيما بعد، الى الاستقالة من منصبه احتجاجا على عدم تمكين الحكومة (بيغن) اياه من متابعة المجرمين في داخل مستوطناتهم الكولونيالية. لقد ذهب بيغن وحكومته الليكودية وجاء بيرس وحكومة «الوحدة القومية». غير ان الاحتلال، «والارهاب الرسمي»، ظل على حاله. لقد ذهب بورغ من وزارة الشرطة وجاء حاييم بارليف. ولكن الشرطة، وبقية هذه «الاجهزة»، ظلت على حالها.

وظهرت، في هذه الاثناء، حقائق مروعة جديدة عن الارتباط بين «الارهابين» ـ غير الرسمي والرسمي :

ففي محاكمة عصابة الارهاب اليهودي، في القدس يوم امس الاول، ١٠/٢٨، شهد رجل الشين بيت (المدعو «سيغل») ان المتهم نتان نتنزون ابلغه بانه تلقى امرا من «شخصية رفيعة الشأن» بأن يصمت ولا يقدم تفاصيل في اثناء محاكمته. واضاف رجل الشين بيت الى ذلك قوله ان المتهم، نتنزون، هدده قائلا : «انتم تحفرون عميقا اكثر من اللزوم. وهذا سينقلب على الشين بيت» ! («عل همشمار» ١٠/٢٨)

والان، ماذا يجري الان ؟

يكفينا، الان، الاستشهاد بالوصف الذي قدمته «عل همشمار» (١٠/٢٨) لتصرف الشرطة امس الاول في بئر السبع في الدفاع عن كهانا وعصابته، التي تسمي نفسها «شرطة خاصة». جمع كهانا زعرانه، بالمئات، في احد شوارع بئر السبع. فحاول ١٥٠ مواطنا ان يتصدوا لمظاهرته الهمجية. فماذا فعل البوليس ؟ جاء في «عل همشمار» :

«انصار كهانا ضربوا المتظاهرين. مزقوا الشعارات التي حملوها. ولكن الشرطة اختارت القاء القبض على عدد من المتظاهرين لا غير ـ موشي شماش، عضو حركة «السلام الان» في بئر السبع، ويوسي ليبرمان من كيبوتس دبير ورفيق آخر من بيت كما». لقد جاء كهانا هذا الى مؤتمر صحفي في تل ابيب وفي صحبته زعرانه باللباس الاسود وعرّف الصحفيين عليهم انهم «بوليس حركة كاخ». ومع ذلك يتجول حرا ويجد، بين «رجالات الدولة»، من يؤيده ويحميه. ويجد الشرطة، في الاساس، تحميه وتعتقل المعارضين له في بئر السبع وام الفحم والطيبة.

فلم يعد من الممكن اخفاء الرابطة المتينة بين الارهاب «غير الرسمي» والارهاب الرسمي، سياسة واجهزة. وكل من يجري اي تشبيه بين جريمة كريمزان وجريمة الباص يكون واحدا من اثنين : متجاهل او متآمر.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

في اجتماع شعبي حاشد:

جماهير أبو سنان تستنكر مؤامرة تأجيل الانتخابات وتطالب بتعيين موعد سريع لاجرائها

● خطباء الاجتماع: مؤامرة السلطة هي دليل هزيمتها أمام وحدة صف البواسنة ● «الجبهة» تطالب رئيس الحكومة ووزير الداخلية باجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن ●

● ابو سنان ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ لبت جماهير ابو سنان دعوة الجبهة الدمقراطية في القرية لحضور الاجتماع الشعبي الطارىء، الذي عقد مساء امس الاول (الاحد) في قاعة نادي «الاخوة». واعرب الحاضرون عن سخطهم واستنكارهم لمؤامرة وزارة الداخلية على تأجيل الانتخابات، التي كانت ستجري اليوم الثلاثاء.

افتتح الاجتماع رئيس كتلة جبهة ابو سنان الدمقراطية، احمد سعد فشرح مضمون المؤامرة، التي حاكتها وزارة الداخلية وفجرتها قبل موعد الانتخابات بيومين وذلك حين تأكدت لديها وحدة صف جماهير القرية الكفاحية واختيار هذه الجماهير طريق الوحدة واقامتها «التحالف الدمقراطي».

وقال سعد ان تأجيل الانتخابات لا يعني الغاءها وان رد البواسنة على هذا التآمر سيكون المزيد من وحدة الصف والالتفاف حول جبهتهم الدمقراطية وتحالفهم الدمقراطي وتصعيد المعركة لاجبار وزارة الداخلية على تعيين موعد سريع لاجراء الانتخابات.

ثم تحدث الدكتور جوني نقولا، عضو الهيئة التنفيذية للجبهة فقال: ان السلطة لا يروق في اعينها رؤية جبهة قوية واسعة في ابو سنان تحتضن ابناء مختلف فئات القرية وطوائفها. ودعا الى مزيد من رص الصفوف وتفويت الفرصة على مؤامرة السلطة.

وتحدث القائد الجبهوي جمال موسى فحلل اهداف المؤامرة. وقال ان المعركة كانت معركة سياسية هزمت جماهير ابو سنان فيها سياسة السلطة منذ البداية باقامتها «التحالف الدمقراطي». واضاف ان مؤامرة السلطة في تأجيل الانتخابات كانت دليل هزيمتها.

وتطرق الخطيب الى الازمة السياسية والاقتصادية الناجمة عن سياسة حكومة «التكتل القومي» الصهيونية. وتحدث عن مجزرة كفرقاسم مشيرا الى ان السلطة الحاكمة لا تزال تمارس السياسة نفسها ضد جماهيرنا العربية، التي تمتلك سلاحا مجربا ضد هذه السياسة وهو سلاح وحدة الصف الكفاحية اليهودية ـ العربية.

واتخذ الاجتماع في الختام قرارا يطالب وزير ووزارة الداخلية بتعيين موعد سريع لاجراء الانتخابات في ابو سنان.

هذا وبعث نديم موسى، باسم قائمة الجبهة الدمقراطية في ابو سنان، امس، ببرقية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية يطالبها فيها بتعيين موعد جديد لانتخابات مجلس ابو سنان.

وجاء في البرقية ان وزير الداخلية كان تعهد امام المحكمة العليا باجراء الانتخابات في ابو سنان بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠. كما انه اعلن عن هذا التاريخ في حينه الا ان المسؤولين في وزارة الداخلية خرقوا قوانين الانتخابات وتسببوا نتيجة لهذا الخرق في تأجيل الانتخابات ولذا نرجو ان تستجيبوا لمطلب تعيين موعد سريع لاجراء الانتخابات وتوفروا، بذلك، علينا التوجه ثانية الى المحكمة العليا.

● كفرقاسم أمس ـ جيل جديد يحمل أكاليل الزهور ويعاهد ـ ولن ننسى مجزرة كفر قاسم!

الكنيست تقرّ اقتراح كتلة الجبهة بحث الاعتداء الاجرامي على الباص العربي في القدس

*** البحث في هذا الموضوع ـ اليوم * كتلة الجبهة تقدم ثلاثة اقتراحات اخرى، من بينها أزمة السلطات المحلية العربية، المالية ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ بادرت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس، الى تقديم أربعة إقتراحات عاجلة لجدول أعمال الكنيست تتناول مواضيع الساعة، وعلى رأسها موضوع الاعتداء الآثم على الباص الذي أقل مواطنين عربا في مدينة القدس (أمس الأول، الأحد).

وطالبت الجبهة، في اقتراحها، الحكومة بالعمل فوراً على تجريد المستوطنين من أسلحتهم. وجاء في الاقتراح ان الذين نفّذوا الاعتداء المجرم على الباص تلقّوا الدعم المعنوي من وزراء في الحكومة، كالوزير شارون، الذي إشترك في إحتفالات ومراسيم تأييد «اعضاء التنظيم الارهابي» التي أقيمت في مدينة الخليل في عيد «نزول التوراة» قبل اسبوعين وجاء، أيضاً، أنهم تلقوا الدعم بتسامح الحكومة تجاه الدوريات الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون في مخيم الدهيشة وغيرها من مخيمات اللاجئين.

ويُذكر ان رياسة الكنيست أقرّت في جلستها، أمس (الاثنين)، هذا الإقتراح الذي تقدمت به إحدى عشرة كتلة برلمانية. وستجري الكنيست، اليوم، نقاشاً في الموضوع بعد أن تقدّم الحكومة بياناً حول ملابسات الحادث وموقفها منه.

أما الإقتراح العاجل، الذي لا يقلّ أهمية عن الأول والذي قدمته كتلة الجبهة أمس، كان حول موضوع الضائقة المالية الخانقة التي تعيشها السلطات المحلية العربية هذه الأيام.

وأكّدت الجبهة، في إقتراحها ان الأزمة تتفاقم من يوم الى يوم. وأشارت الى اضراب بلدية الناصرة ومستخدميها بدخل أسبوعه الثاني وان هناك اضرابات اخرى في مجالس محلية عربية (كفرياسيف وأم الفحم والرامة وكابول والمغار وغيرها) وان السبب الأساس لهذه الضائقة هو سياسة التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية في مجالي الميزانيات العادية وميزانيات التطوير.

وطالبت الجبهة، في اقتراحها، الكنيست باتخاذ قرار يلزم وزارة الداخلية بتحويل الأموال المطلوبة من أجل ايجاد حلّ لأزمة السلطات المحلية العربية المالية واتاحة تقديم الخدمات للمواطنين.

كما تقدمت الجبهة باقتراحين آخرين. الأول يتعلّق بنيّة الحكومة المسّ باستقلالية مؤسسة التأمين الوطني. فهي تحاول تحويل هذه المؤسسة الشعبية المستقلة الى جهاز حكومي لفرض الضرائب الجديدة وجبايتها من المواطنين. والثاني حول مخطط الحكومة الغاء دفع رسوم البطالة للشبان تحت سن (٢٥)، وجاء في اقتراح الجبهة أن هذه الخطوة ستمسّ بمستوى معيشة هؤلاء، وبأفراد عائلاتهم.

المعتقلات اللبنانيات الأربع في سجن «نفي ترتسا» يجددن المطالبة بنقلهن الى الوطن، لبنان

● القدس ـ لمراسلنا ـ أكدت المعتقلات اللبنانيات الأربع في سجن «نفي ترتساه (وهن: راغدة أيوب وفاطمة باشا وليلى شور ووداد الحريبطي)، أمس، أن الاضراب الذي قمن به، ليوم واحد، في الاسبوع الماضي كان إضراباً إنذارياً إثر رفض لجنة الاستئنافات العسكرية (في ١٠/٢٢) اطلاق سراحهن او نقلهن الى وطنهن، لبنان.

وأكدت المعتقلات، خلال لقائهن بمحاميتهن فيليتسيا لانغر، أمس، أنهن سيقمن باضراب آخر لدعم مطالبهن في الانتقال الى لبنان. وأوضحن أنهن يفضلن الاعتقال في الوطن حتى ولو كان ذلك في خيمة، أسوة بأبناء شعبهن المعتقلين في جنوب لبنان.

وعبرت المعتقلات الأربع، مجدداً، عن استنكارهن لانتزاعهن من بين اطفالهن وعائلاتهن، الذين لا يعرفون عن مصيرهن شيئاً.

ويذكر ان المعتقلات الاخريات في «نفي ترتساه كن تضامن مع اضراب المعتقلات اللبنانيات الأربع.

بسبب الأزمة المالية:

مجلس يركا المحلي يدفع فقط نصف راتب شهر أيلول لمستخدميه

● يركا ـ لمراسلنا ـ يتخبط المجلس المحلي في يركا في أزمة مالية خانقة، جراء سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الرسمية ازاء الجماهير العربية في البلاد ونتيجة للعجز المالي والديون المستحقة على المجلس. ونتيجة لذلك لم يستطع دفع رواتب الموظفين وأجل دفعها لمدة اسبوع من الموعد المحدّد.

وبالرغم عن الأزمة، قام المجلس بدفع نصف راتب للموظفين عن شهر أيلول الماضي. ولم يحدد موعداً آخر لتسليم النصف الآخر من الرواتب. وقد عمّ استياء وتذمر شديدين أوساط الموظفين وعمّال المجلس. وقامت لجنة العمال في المجلس بدراسة امكانية اتخاذ الاجراءات اللازمة. إلا أن رئيس المجلس، السيد محمد مُلّا، وعد العمال والموظفين باعطائهم فائدة بنكية لتعويضهم عن الخسارة الناجمة عن تأخير دفع رواتبهم.

أكثر من ٥٠٠ من مناهضي العنصرية يشتركون في اجتماع قطري دعت اليه اللجنة ضد العنصرية

● المجتمعون يقرّون مشروع قانون يحظر العنصرية، ويقدمونه للكنيست ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن اللجنة ضد العنصرية، مؤلف من مروان دويري ودوف يرميا (سكرتيري اللجنة) ورايق جرجورة (مركز اللجنة القضائية التي قامت بتحضير اقتراح قانون يحظر العنصرية)، بالتقاء عدد من الكتل البرلمانية، من الائتلاف والمعارضة، وبعدد من اعضاء الكنيست بشكل منفرد. ودعاهم الى تقديم اقتراح القانون ضد العنصرية الذي حضرته اللجنة، بشكل مشترك وباسم جميع مؤيديه، في سبيل سنه. وحذر اعضاء الوفد من محاولات سن قانون باسم «حظر العنصرية» يستعمل ضد القوى المناهضة للعنصرية.

ولبى حوالي ٥٠٠ من مناهضي العنصرية والفاشية، امس الاول (الاحد)، دعوة «اللجنة ضد العنصرية» وجاءوا لحضور الاجتماع القطري الذي نظمته اللجنة من اجل اقرار مشروع اقتراح لقانون يحظر العنصرية والنشاط العنصري على اختلاف اشكاله.

وكان بين المشتركين عشرات من رجال الفكر والادب والشخصيات الاجتماعية والتمثيلية، من اليهود والعرب.

وتحدث، في الاجتماع، كل من البروفسور آسا كشير، من جامعة تل ابيب، والكاتب عاموس كينان ورئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب، والدكتور سامي مرعي ودوف يرميا ومروان دويري، عن اللجنة ضد العنصرية، وامل مرقس، مندوبة عن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

ووصلت الى الاجتماع عدة برقيات وتحيات، بينها تحية من الكاتب ابي شاؤول، باسم عصبة حقوق الانسان والمواطن.

واقر المجتمعون مشروع اقتراح القانون ضد العنصرية الذي اعدته مجموعة من المحامين اليهود والعرب.

مستخدمو بلدية الناصرة يصعّدون اضرابهم

● أهالي المدينة يتنادون للتضامن مع اضراب المستخدمين ● التهديد باغلاق مدارس المدينة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بدأت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة في تصعيد اضرابها المفتوح، الذي اعلنته منذ يوم الاثنين الماضي، احتجاجا على عدم دفع رواتب شهر ايلول.

وفي صباح امس انتشرت الشعارات، المكتوبة باللغات العربية والعبرية والانجليزية، على لوحات الاعلانات والجدران في المدينة مطالبة بدفع الديون المستحقة على الوزارات للبلدية كي تتمكن من دفع الرواتب.

ودعت النقابة اهالي مدينة الناصرة والهيئات الشعبية فيها الى التضامن مع نضالهم العادل الذي هو نضال ادارة البلدية الجبهوية وكل اهالي المدينة. واعلنت، في شعاراتها: «قوة البلدية من قوة الشعب» و«قفوا مع بلديتكم تقفوا مع انفسكم».

كما توجهت النقابة ببرقيات مستعجلة امس (الاثنين)، الى كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية، شمعون بيرس، وسكرتير مركز السلطات المحلية، جدعون ليف، وسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، وسكرتير نقابة الموظفين، أ. رايف، ومركز نقابة الموظفين، موشيه بات دغان، يبلغونهم فيها قرارهم باستمرار الاضراب وتصعيده ويطالبونهم بالتدخل لدى الوزارات المعنية لتحرير الديون المستحقة للبلدية على الوزارات، فورا، والبالغة (٢٥٠) مليون شيكل حتى نهاية الشهر الماضي.

واكد ناطق باسم النقابة، في حديث مع «الاتحاد»، ان المستخدمين سيصعدون الاضراب في كل يوم جديد. فابتداء من اليوم، (الثلاثاء)، سيتم التوقف، بشكل تام، عن العمل في جمع النفايات واية اعمال نظافة اخرى. وبعد غد سيتوقف العمل، تماما، في المسلخ.

ومن جهة ثانية علمنا ان اهالي المدينة يتنادون للتضامن مع اضراب المستخدمين باتخاذ اجراءات كفاحية واسعة تصل الى حد اعلان الاضراب في المدارس.

حكم بالسجن ضد مواطن من كفرقاسم يحول دون مشاركته في احياء ذكرى والده ـ شهيد المجزرة

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في تنتانيا، أمس الاول (الاحد)، على المواطن محمود يوسف صرصور (٣٧ عاماً أب لخمسة أطفال) من قرية كفرقاسم بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وبدفع غرامة مالية مقدارها ١٠٠ ألف شيكل، وذلك بتهمة عدم تقديم تقارير سنوية عن دخله لمصلحة الضرائب.

وطالبت هذه المحكمة المواطن المذكور بدفع مبلغ ستة ملايين شيكل لمصلحة الضرائب.

وأثار هذا الحكم موجة سخط واستنكار لدى عائلة المواطن وأهالي القرية لا سيما وأن كثيراً من المتجاوزين للقانون لم يعاقبوا بمثل هذه التهمة.

ويذكر أن محمود يوسف صرصور هو ابن أحد شهداء مجزرة كفرقاسم. وقد حال هذا الحكم الصادر بحقه دون مشاركته، أمس، في احياء ذكرى والده وسائر شهداء المجزرة.

إلغاء شرط «الخدمة في الجيش» للحصول على شقق سكنية للأزواج الشابة في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نشرت صحيفة «كول حيفا»، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، ان ادارة بلدية حيفا الغت بند الخدمة العسكرية في الجيش الذي اشترطته للحصول على شقق سكنية خاصة بالازواج الشابة.

ويعني هذا ان بمقدور الازواج الشابة العربية ايضا التسجيل للحصول على مثل هذه الشقق السكنية.

وجاءنا من مصادر كتلة «الجبهة» البلدية ان التسجيل لهذا المشروع سيبدأ قريبا. ويشترط في من يود التسجيل ان يكون له حق الحصول على السكن وان يكون من مواطني حيفا، منذ خمس سنوات متتالية.

ويذكر ان بلدية حيفا اعلنت، قبل عدة اشهر، عن عزمها توزيع شقق سكنية على الازواج الشابة. وحرمت الازواج الشابة العربية من حقها في الحصول على هذه الشقق بوضعها بند الخدمة العسكرية في الجيش شرطا لكل من يود التسجيل.

وقد احتج عضو البلدية الجبهوي، الرفيق زاهي كركبي، على هذا الشرط العنصري وذلك في استجواب وجهه الى رئيس البلدية، السيد آريه غورنيل، مطالبا اياه بالغائه.

قوات الاحتلال تحاصر جامعة بيت لحم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

طالب عضو الكنيست يوسي سريد (عن حركة «راتس»)، أمس، برفع الحصانة البرلمانية عن كهانا.

وقدمت العديد من الكتل البرلمانية، أمس وأمس الأول، اقتراحات الى جدول أعمال الكنيست لبحث موضوع الاعتداء. ومن بين هذه الاقتراحات واحد قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية واقرته الكنيست. (اقرأ خبراً منفصلاً عن الموضوع).

ومن بين ردود الفعل على الاعتداء الارهابي في القدس برزت تصريحات والد الشاب رون ليفي (من هرتسليا)، الذي قتل قبل فترة وجيزة في دير كريزان قرب بيت جالا. قال الأب (اسمه ساني ليفي) انه يستنكر، باسمه وباسم عائلته الثاكلة، الاعتداء على الباص في القدس.

● استمرار الارهاب ●

وعلى صعيد أخر قامت مجموعة مؤلفة من عشرة من «مجهولي الهوية (!)»، في التاسعة والنصف من صباح أمس (الاثنين)، قدموا في سيارتين، بإحاطة منزل الدكتور أحمد حمزة النتشه في بيت لحم. وفي تلك الساعة كانت عقيلة الدكتور النتشه، لويزيت، في المنزل (بينما الدكتور احمد النتشه موجود في الخارج، للعلاج).

وقال أفراد المجموعة، الذين قاموا باجراء قياسات للمنزل، للجيران، إنهم مستوطنون. وقال احدهم إنه رئيس مستوطنة «كريات أربع».

وقامت السيدة لويزيت النتشه، بصفتها تحمل جنسية فرنسية، بالتوجه الى القنصلية الفرنسية لطلب المساعدة. وعندما عادت الى منزلها عاد أفراد المجموعة وصوّروا المنزل من كل الجوانب.

وعلى الفور وجهت المحامية فيليتسيا لانغر شكوى الى المستشار القضائي الاسرائيلي في الضفة المحتلة والى الشرطة الاسرائيلية حملت فيها سلطات الاحتلال مسؤولية أمن عائلة النتشه، خاصة وأن الدكتور النتشة كان مستهدفاً في عملية محاولة اغتيال رؤساء البلديات (الشكعة وخلف والطويل) ولم يمنع الارهابيين، في حينه، من وضع عبوة ناسفة في سيارته سوى نباح الكلب في حديقة بيته.

الارهابان!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويدرك العديد من المسؤولين ان خطر الارهاب غير الرسمي يتعدى العرب، افرادا وشعبا. فهو محاولة لتنفيذ تهديد شمير واضرابه بالعودة الى الممارسات الصهيونية التي كانت قائمة ما قبل قيام دولة اسرائيل. لقد مات شريت وهو خائف على مصير الدولة: «ماذا تريدونها؟ دولة قانون ام دولة نهب وسلب؟». اما هؤلاء فينفون، باعمالهم، مجرد وجود هذه الدولة.

ان الصاروخ، الذي اطلق على باص ركاب عربي، هو قرن واحد فقط من قرون الفاشية التي ذرت بقرونها. وما دام الاحتلال قائما فإن العنصرية والفاشية ومظاهر الفساد الاخلاقي ستزداد تعشيشا في اجهزة «الامن والنظام». وكل يوم يمر سيزيد من صعوبة وقف هذا الانحدار نحو هوة لا قعر لها.

ان امام حكومة بيرس، اذا اراد ان ينقذ نفسه وحزبه، مهمة عاجلة وتحتاج الى الحسم ـ مهمة حظر حركة كهانا واسقاط الحصانة البرلمانية عنه واحالته على القضاء، مهمة العرض العاجل، بلا اي تأخر اضافي، لمشروع قانون يحظر العنصرية، مهمة القاء القبض على مقترفي جريمة الباص، مهمة تطهير جهاز الشرطة، خصوصا في درجاته العالية، من الفساد، خصوصا من الفساد العنصري، وفرض احترام القانون، اولا وقبل الآخرين، على المسؤولين عن «الامن والنظام»، على المسؤولين في الشرطة، المركزيين والمحليين.

وما دام الاحتلال قائما فسيظل الارهاب غير الرسمي ابنا غير شرعي، و«شرعيا» احيانا، للارهاب الرسمي.

٥٥ عملية خلال شهر و ٨ عمليات خلال ٤٨ ساعة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ان الصاروخ لم يسبب سوى خسائر مادية طفيفة.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا اصيب، امس الاول (الاحد)، بجراح اثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور شاحنة نقل تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في شارع فرعي بالقرب من قطاع عميق في الجنوب المحتل.

واضافت المصادر اللبنانية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، امس الاول، ثلاث عمليات جريئة استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في بيان نشرته الصحف اللبنانية امس، انها شنت ٥٥ عملية خلال شهر واحد (ما بين ٢٤ ايلول الماضي وحتى ٢٣ تشرين الاول الجاري). واوضحت الجبهة، في بيانها، ان ١٨ عملية من هذه العمليات استهدفت ميليشيات العميل لحد.

وعلى صعيد ممارسات الاحتلال القمعية، شنت قوات الاحتلال الاسرائيلية، امس الاول، حملة اعتقالات واسعة في منطقة بنت جبيل شملت اكثر من ٥٠ مواطنا لبنانيا.

من ناحية ثانية صرح يوسي سريد، عضو الكنيست عن «حركة حقوق المواطن» «راتس»، امس الاول، ان حرب لبنان كلفت الاقتصاد الاسرائيلي حتى الان ٢.٧ مليار دولار. واضاف ان هذا المبلغ يقتصر على التكاليف المباشرة فقط.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، فجر امس، حاجزا تابعا لقوات العميل انطوان لحد في بلدة حاروف واوقعوا في عناصره اكثر من خمس اصابات بين قتيل وجريح.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان صاروخا من طراز «كاتيوشا» اطلق، امس الاول (الاحد)، على مبنى يضم وحدة الاتصال التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلية في النبطية. وادعى الناطق

الآلاف من أبناء وبنات كفرقاسم يشاركون في مسيرة الغضب السنوية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وبانتهاء الكلمات توجه موكب المتظاهرين الى مقبرة الشهداء يتقدمهم حملة الاكاليل والشعارات وهناك عاد الشيخ ابراهيم علي رابي وقرأ «الفاتحة» على ارواح الشهداء.

ثم تكلم الشيخ عبد الله نمر عيسى فاستنكر الجريمة الاخيرة التي وقعت في القدس حيث اطلق صاروخ على حافلة، تنقل مواطنين عرب ادى الى مقتل شخص واصابة عشرة آخرين. وقارن بين المجازر التي ارتكبها النازيون الالمان ضد الشعب اليهودي وبين المجازر التي لرتكبت بيد ضحية الجرائم النازية. وهتف «كفوا عن سفك دمائنا وارفعوا ايديكم عن ارضنا»!

هذا وتلقى مجلس كفرقاسم برقية تضامن بهذه المناسبة من رئيس مجلس كفر يره المحلي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ سخنين

يدعو اعضاء الشبيبة لسماع محاضرة حول «التنظيم الشيوعي» يقدمها: ماجد ابو يونس وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٣١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

عشرون الف عامل بناء مهددون بالفصل عن العمل خلال ثلاثة اسابيع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ووصف مدير التسويق في محلات الاثاث (شومرات هزوريع) التابعة للكيبوتسين المذكورين الوضع قائلا: «ان الوضع، في الشهر الاخير، كان جميلا. لكننا، في الاسبوع الاخير ـ ببساطة ـ لا نبيع».

ويتوقع منتجو الفرع ان ينعكس الانخفاض في المبيعات، بشكل سريع، على نشاط الفرع الذي سيضطرهم، على الاقل في المرحلة المقبلة، الى تقليص الانتاج للاحتياطي وهو يساوي ٣٠٪ من مجمل نشاط الفرع. وهذا ما سيؤدي الى فصل مئات العمال من الفرع. وهذا ما سيؤدي الى فصل مئات العمال من الفرع واغلاق ورش لصنع الاثاث وتسويقها.

وفي هذه الاثناء، يتواصل فصل عشرات العمال في مختلف المصانع والورش والشركات. فقد ارسلت شركة «معروفة» للطيران رسائل فصل الى ٩٠ من عمالها وتنوي فصل اكثر من ١٠٠ من عمالها المؤقتين. كما اعلنت ادارة الشركة انه اذا ما استمر الركود في نشاط الشركة فستكون مجبرة على فصل طواقم طيران، ايضا.

اما شركة «تاهل» الحكومية، لتخطيط المياه، فارسلت قائمة باسماء (٨٥) عاملا مرشحين للفصل الى لجنة عمال الشركة. وذلك بموجب توصية المحكم الذي عينته الحكومة للتحكيم في نزاع العمل بين الشركة ولجنة العمال بموافقة الطرفين.

الا ان ادارة الشركة (الحكومة) اعدت قائمة باسماء ١٣٥ عاملا اخر تنوي فصلهم. وهذا ما ادى الى اشاعة جو من الغليان في اوساط العمال.

● حوادث فصل اخرى ●

وفصلت ادارة مصنع السجاد «غالونيت»، في نتيفوت. (التابع لعضو الكنيست ابراهام شبيرا) ٤٠ عاملاً بسبب انخفاض المبيعات كما تدعي الادارة.

كما اعلنت ادارة مصنع «فينيشيا» عن فصل ٤٠ عاملا. واعلنت شركات التسويق الكبيرة انه اذا ما تم تجميد الاجور والاسعار بموجب «صفقة شاملة» فانها ستستغني عن خدمات أكثر من الف موظف يعملون لديها بوظائف كاملة في تعديل الاسعار على الحاجيات في هذه الشركات.

اما مصنع «مودول بطون» في كرميئيل فمهدد بالاغلاق، تماما، مما يعني تسريح جميع عامليه والبالغ عددهم اكثر من (١٠٠) عامل.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٢٩)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٩١.٩٨	٥١٤.١٢	٥٠٠.١٧٩٥	٥٠٦.٤٢٠٥	+ ٢.٥٦
١ جنيه استرليني	٥٩٣.٣٢	٦٢٠.٠٢	٦٠٤.٧١٧٠	٦١٢.٢٦٢٤	– ٣.٨٠
١ مارك الماني	١٦٠.٤٦	١٦٧.٦٨	١٦٣.١٣٧٥	١٦٥.١٧٣٠	– ١.١٥
١ فرنك فرنسي	٥١.٦٠	٥٤.٧٤	٥٣.٢٥٨٧	٥٣.٩٢٣٣	– ٠.٣٣
١ غيلدن هولندي	١٤٢.٥٦	١٤٨.٩٨	١٤٤.٩٣٧٦	١٤٦.٧٤٦٠	– ٠.٩٣
١ فرنك سويسري	١٩٥.٣٥	٢٠٤.١٤	١٩٨.٦٠٢١	٢٠١.٠٨٠٢	– ١.٥٥
١ كيتر سويدي	٥٦.٦٤	٥٩.١٩	٥٧.٥٨٤٦	٥٨.٣٠٣١	– ٠.٢٠
١ كيتر نرويجي	٥٥.٥٥	٥٨.٠٥	٥٦.٤٧٩٢	٥٧.١٨٣٩	– ٠.١٨
١ كيتر دنمركي	٤٤.٥٣	٤٦.٥٣	٤٥.٢٦٩٢	٤٥.٨٣٤١	– ٠.٢٤
١ مارك فنلندي	٧٧.٢٣	٨٠.٧١	٧٨.٥٢١١	٧٩.٥٠٠٩	– ٠.١٨
١ دولار كندي	٣٧٢.٦٧	٣٨٧.٤٥	٣٧٨.٨٨٦٠	٣٨٣.٦١٣٥	– ١.٠٨
١ دولار استرالي	٣٩٤.٢٧	٤٣٧.٥٩	٤٢١.٦٥١٣	٤٢٦.٩١٢٥	– ٠.٤٠
١ راند جنوب افريقيا	٢٥٣.٨٠	٢٦٥.٠٦	٢٦١.٥٩٣٩	٢٦٤.٨٥٢٩	– ١٤.٨١
١٠ فرنك بلجيكي	٧٨.٩١	٨٢.٤٦	٨٠.٢٢١٣	٨١.٢٢٢٢	– ٠.٥٩
١٠ شلن نمساوي	٢٢٨.٥١	٢٣٨.٧٩	٢٣٢.٣١٧٥	٢٣٥.٢١٦٢	– ٢.٤٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٥٧.٤٧	٢٧١.٧٦	٢٦٣.٠٧٢٤	٢٦٦.٣٥٤٩	– ١.٩٤
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٩.٣٤	٢٠٨.٣١	٢٠٢.٦٦٥٩	٢٠٥.١٩٤٧	– ٠.٢٤
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

تعازينا

● الى صديقنا كامل برانسي وعموم افراد العائلة بوفاة الفاضل «ابو عبد الله». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى الصديق سعود برانسي والعائلة بوفاة الوالد «ابو عبد الله». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بثينة وجميل ابو راس

● الى آل المغربي في يافا وخارجها والى عائلة الفقيد وزوجته بوفاة اسماعيل المغربي. للفقيد الرحمة ولكم من بعده البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ العجمي ـ يافا

● ذكرى مجزرة كفرقاسم من جيل الى جيل ●



● جماهير كفرقاسم، امس، أمام النصب التذكاري لشهداء المجزرة، التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي ضد ابناء هذه القرية قبل ثمانية وعشرين سنة. جيلا بعد جيل تحيي جماهير القرية ذكرى شهدائها مؤكدة انها لن تنسى ● (صورة خاصة «بالاتحاد»)

تجربة رائدة:

شباب «الجبهة» في الرامة يعقدون اجتماعهم السنوي الثاني

● سالم جبران: «الجبهة» تطرح البديل في كل الاتجاهات ● وردة مويس: إننا ننتمي الى فريق «الجبهة» ولنا هوية سياسية واضحة هي هوية شعبنا كله ●

● الرامة ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ في جو احتفالي رائع عقد شباب الجبهة في الرامة، في اواخر الاسبوع الماضي، اجتماعهم السنوي الثاني.

ويقول مراسلنا ان تسمية هذا الاجتماع «بالاجتماع السنوي» هو تواضع من شباب الجبهة في الرامة، ذلك لإنه كان في حقيقة الامر مؤتمرا في تنظيمه وترتيبه ونظام جلساته وفي النقاش...

فلقد اعدت بطاقة مندوب جرى الدخول الى الاجتماع بموجبها. واثبت على البرنامج نظام سير الاجتماع واشتمل على: ● بيان سياسي ● وبيان تنظيمي ● وبيان مالي ● ونقاش ● وتلخيص ●وانتخاب ادارة لشباب الجبهة.

كما جرى التصويت على الاقتراحات، ببطاقة المندوب. وحضر وفد من شباب جبهة كفرياسيف الاجتماع السنوي الراماوي. كما قدمت وجبة عشاء للمندوبين والضيوف في اثناء فترة الاستراحة.

لقد كان مؤتمرا حقا، منظما ومرتبا في كل شيء.

افتتحت المؤتمر (الاجتماع) جوقة شباب الجبهة في الرامة، التي اكتسبت شهرة قطرية لمستواها الفني الرفيع وقدمت بعض اناشيدها الوطنية الحماسية الجميلة واختتمتها بنشيد «موطني موطني»، الذي شاركها فيه المندوبون والضيوف.

وترأست الجلسة الاولى عضو ادارة الجبهة وردة مويس فقالت: اننا ننتمي الى فريق واحد هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولنا هوية سياسية واضحة هي هوية شعبنا كله. وليست الوطنية عندنا ثوبا يمكن تغييره حسب المزاج. وسلاحنا كلمتنا ومظاهراتنا ومنشوراتنا وكفاحنا. فلنوطد وحدة شبابنا كضمانة لوحدة الصف.

ونقل سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، باسم القيادة المركزية للجبهة اعمق مشاعر الاعتزاز والتقدير لنشاط شباب جبهة الرامة ولقيامهم بتجربة رائدة في مضمار توسيع وتعميق الجبهة فبقدر ما تتعمق وحدة شعبنا، تضمن المستقبل الذي تصبو اليه.

وتطرق سالم جبران الى احداث الساعة وقال: مرت على مؤامرة «كامب ديفيد» ست سنوات وظن التوسعيون والامبرياليون انه يمكن، بواسطة الفانتوم، اركاع الشعوب العربية.

وقال: لقد شاهدت مئات الملايين على شاشة التلفزيون بعد هذا، الوقفة البطولية التي وقفها اعضاء الكنيست الجبهويون برفضهم لاتفاق الركوع والخيانة. واما اوري افنيري فكتب يومها انه يجب استقبال بيغن بمليون وردة حمراء، وسماه ديغول اسرائيل.

ولقد قال ماير فلنر، النائب الجبهوي، ان هذا ليس اتفاقا ضد السلام وحسب، بل مقدمة لحرب وحشية ضد الفلسطينيين وضد الشعوب العربية. وكانت حرب لبنان التي استهدفت فرض نظام كتائبي فاشي عميل لاسرائيل في لبنان، واركاع سوريا واخضاع الشعوب العربية للهجمة الامبريالية الامريكية. كما استهدفت في الاساس ابادة الشعب الفلسطيني وقيادته الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية. وفشل المخططون وخططهم.

واستطرد: يجب ان يعلم العالم اجمع ان اسرائيل لم تكن بهذه التعاسة وهذا الافلاس التام السياسي والاقتصادي مثلما هي عليه اليوم. وانه لا يمكن ان تتخلص من هذه الازمة في ظل السياسة الحالية التي ينتهجها حكامها.

وتطرق جبران الى ازمة السلطات المحلية عامة والعربية بشكل خاص، مشيرا الى ما تجره سياسة العدوان والاستيطان على العاملين من بطالة وعلى السلطات المحلية من ازمات.

واوضح جبران ان عدم قدرة الاحزاب الصهيونية على اعطاء جواب على الازمة الاقتصادية والسياسية، اوقع هذه الاحزاب نفسها في ازمة. واشار الى الانقسامات والخلافات الحادة داخل الاحزاب الصهيونية. وعلى خلفية هذه السياسة والازمة نمت الكهانية والفاشية، فالبرجوازية الاسرائيلية الاكثر تطرفا تولد هذه التوجهات الفاشية ضد الشعب الاخر وضد الطبقة العاملة.

وانهى جبران بقوله ان الجبهة تطرح البديل في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتبرز ان محور القضايا كلها يكمن في الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والتخلي عن سياسة العنف والتنكر التي يمارسها حكام اسرائيل تجاه هذا الشعب.

هذا، وقدم سكرتير شباب الجبهة في الرامة، خليل خوري، البيان التنظيمي ونادر ايوب البيان المالي، وجرى تعديل الدستور بحيث يتاح لكل عضو بلغ السادسة عشرة ان ينتخب وينتخب الى مؤسسات شباب الجبهة في الرامة.

وبعد النقاش والتلخيص جرى انتخاب ادارة جديدة لشباب الجبهة في الرامة.

رئيس طاقم التحقيق يقتبس أحد المتهمين :

الحفر عميقاً في التحقيق مع التنظيم الارهابي اليهودي لن يكون في صالح «الشين بيت»

* شخصية مسؤولة أصدرت اليه تعليمات بعدم التعاون مع محققيه *

● حيفا ـ ذكر احد رجال المخابرات الاسرائيلية «الشين ـ بيت» ـ في سياق شهادته في محكمة مصغرة جرت امس الأول، في اطار محاكمة المعتقلين بتهمة الانتماء الى التنظيم الارهابي اليهودي ـ ان احد المتهمين (وهو نتان نتنزون) قال له، خلال التحقيق معه، انه (نتنزون) تلقى تعليمات من شخصية مسؤولة كبيرة بالا يتعاون مع محققيه.

واضاف رجل الشين ـ بيت ـ الذي وصفه راديو اسرائيل، امس، بانه المسؤول عن التحقيق وعن طاقم المحققين في القضية ـ ان المتهم المذكور قال له ان التعليمات المذكورة تقضي بالا يتفوه بكلمة او بأية تفاصيل، خلال التحقيق معه، وان سلطات «الشين ـ بيت» تحفر عميقا. واذا ما تابعت الحفر فان ذلك سيكون في غير صالح «الشين ـ بيت»!

وذكر الراديو الاسرائيلي بالعبرية، الذي اذاع النبأ، ان شهادة رجل الشين ـ بيت جاءت في جلسة مغلقة. الا ان البروتوكول وزع على الصحفيين.

وتأتي هذه الشهادة لتعزز الشك الذي اثير في حينه بان اوساطا مسؤولة في الحكم تقف وراء التنظيم السري الارهابي ونشاطه.

رد على افتراءات نظرة «التضامن» الى انتخابات كفركنا..

○● بقلم : عبد المجيد مقاري ●○

■ على الرغم من وجود ثلاث «دالات» تتصدر هيئة تحرير وريقة «التضامن» لم تكلف هذه الهيئة المبجلة نفسها حتى عناء الاستفسار عن وضع المعركة الانتخابية في كفركنا، كما هو واضح من المقال الذي نشر في عدد هذه الوريقة الصادر في ٢٥ الجاري تحت العنوان «نظرة الى انتخابات كفركنا».

ماذا جاء في تلك «النظرة التضامنية»؟!

جاء أن معظم القوائم التي ستخوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي، اليوم الثلاثاء، يغلب عليه الطابع العائلي.

واضح أن القيمين على «التضامن» يقصدون بذلك الدسّ على كفركنا وذلك بالايحاء أن هذا العدد الكبير من القوائم يدل على تمزق وحدة أهالي القرية. وأننا نرى أن نزول ثلاث عشرة قائمة لخوض الانتخابات ليست ظاهرة تدل على التمزق والفرقة بقدر ما هي ظاهرة تدل على أن ثمة من يريد اظهار القرية بهذا المظهر. و«التضامن» وحركتها «التقدمية» هي احدى تلك المخالب التي تعمل تمزيقاً في وحدة صف جماهيرنا العربية، بشكل عام وجماهير كفركنا، بشكل خاص.

وجاء أيضاً، في تلك «النظرة»، ما يلي حرفياً «انحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الانتخابات السابقة، لعبة الغاية تبرر الوسيلة. فقد تحالفت مع احدى العائلات الكبيرة التي لا تمت الى الجبهة بصلة من أجل رئاسة المجلس».

وهذا أيضاً محض افتراء، لأن مرشح «الجبهة» للرئاسة، الرفيق صالح عبد القادر طه، تم ترشيحه في الانتخابات السابقة من قبل أعضاء الجبهة. وأثر ذلك استطاع المرشح الجبهوي أن يجند «العائلة الكبيرة» لدعم الجبهة في المعركة الانتخابية ولتبني برنامجها ونهجها. وما ضير أن تجند العناصر الجبهوية عائلاتها لدعم الجبهة؟! هل في ذلك من مأخذ علينا أيها «التقدميون التضامنيون المتأثريون المتبيلفون»؟!

أخيراً لا بد من التساؤل: لماذا لم يجرب أصحاب «التضامن» خوض الانتخابات المحلية في كفركنا بعد أن «أثبتوا وجودهم» ـ كما يدعون؟! ألأن «القائمة التقدمية» تعرف وزنها الحقيقي؟! أم لأنها تعلم، علم اليقين، ما سيواجهها من افلاس أمام جبهة كفركنا الصامدة؟!

(كفركنا)

خلافا للتصريحات:

الحد الادنى للدخل الذي تقترحه قيادة الهستدروت المعراخية لا يتجاوز الـ ٣٥٪ من متوسط الاجر العام!

● الجبهة الدمقراطية تطالب بحد ادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ متوسط الاجور العام في ٨٤/١٠/١ ـ ٢٧٥ الف شيكل ●

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● يعود موضوع «الحد الأدنى للأجر» الى عناوين الصحف وقاموس النقابيين، خصوصا في هذه الظروف بالذات حين يجري الحديث عن «صفقة شاملة» وتآكل في الاجور وعن بطالة متفاقمة وخصم في علاوة الغلاء، وخطة اقتصادية شاملة يتم في اطار تجميد الأجور.

وبينما يتحدث النقابيون المعراخيون عن حد ادنى للاجر بنسبة ٥٠٪ من متوسط الاجر العام، تطرح كتلة الجبهة في الهستدروت والكنيست حداً ادنى بنسبة ٦٠٪ من معدل الأجر العام. اما نقابيو الليكود فحتى الان لم يتفرغوا للحديث إلا عن كيفية اكتساب تأييد العمال بواسطة التظاهر بالحرص على حقوقهم.

والحد الأدنى للأجر هو الراتب الاقل الذي على صاحب العمل ان يدفعه للعامل بموجب قانون العمل. ولا يوجد، حاليا، اي قانون او اتفاق بهذا الشأن غير الاتفاق السابق الذي انتهت مدته في ١٩٨٤/٤/١. والظروف الاقتصادية الراهنة، بما تتركه على علاقات العمل من بصمات، اعطت دفعة جديدة للموضوع الذي بات البت فيه امرأ ضروريا من اجل الحفاظ على لقمة عيش آلاف العمال.

ذكرنا ان قيادة الهستدروت المعراخية، «تتحدث» عن حد ادنى للأجر بنسبة ٥٠٪ من متوسط الأجر العام وهو معدل الاجور على اختلاف مستوياتها ويبلغ في ٨٤/١٠/١ وحسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية، (٢٧٥٧٩٦١ شيكل). وكانت القيادة المعراخية تتحدث عن ذلك بحماس خلال سنوات حكم الليكود السبع (من تشرين الثاني ١٩٧٧ الى تموز ١٩٨٤). لكنها كانت تبرر عدم تنفيذ الاقتراح بحجة عدم ضمان اكثرية برلمانية في الكنيست تؤيد مشروع قانون لتحديد الحد الادنى. أما اليوم فان الحكومة، حكومة «التكتل القومي»، تملك غالبية كبيرة في الكنيست (٩٧ نائبا). فما هو السبب الذي يقف وراء عدم اقرار قانون الحد الأدنى للأجر ؟.

وقبل ذكر السبب تجدر الاشارة الى ان موضوع «الحد الادنى للأجر» يمكن الاتفاق عليه مع اصحاب العمل على اختلاف اتحاداتهم، او يمكن تشريعه بواسطة قانون في الكنيست. ومن الافضل ان يتم الاتفاق عليه مع اصحاب العمل، حتى يكون اسهل على الجهات المعنية ان تبحثه وتجري تعديلات عليه عند الضرورة. فاذا ما تم سن قانون بشأن الموضوع فان تغييره او تعديله يقضي ضمان اغلبية برلمانية. وهذا غير متوفر باستمرار.

اما سبب عدم قيام نواب معراخيين بتقديم مشروع قانون للكنيست فيكمن في ان هناك اقتراحا آخر بشأن الموضوع قدمه رئيس لجنة التشريع في الهستدروت السيد جيلوني (مبام) على طاولة دائرة التنظيم النقابي يتحدث فيه عن «دخل حد ادنى» وليس عن اجر «حد ادنى». والغريب ان ما يحدده الاقتراح الذي تأجل بحثه للأيام القريبة هو اقل بكثير مما تتحدث عنه القيادة المعراخية لا سيّما وأن الاقتراح يتحدث عن «دخل ادنى».

ولننظر الى الاقتراح : فهو ينص على ان يتم الاتفاق عليه بين الهستدروت (دائرة التنظيم النقابي على اختلاف اقسامها وشعبها) وبين مجلس التنسيق للتنظيمات الاقتصادية (اتحادات اصحاب العمل) وهذا ما يأتي في مقدمة نص مشروع الاقتراح.

والاقتراح يتحدث عن «دخل حد ادنى» وهو يعني اجرة العمل المدفوعة للعامل من قبل صاحب العمل لقاء يوم عمل عادي بوظيفة كاملة (٨ ساعات عمل او يوم عمل عادي بوظيفة كاملة كما هو معمول به في مكان العمل) يضاف اليه «البريمياه» حتى ٣٠٪ من الأجر والاقدمية وكل زيادة اخرى تدفع مباشرة للعامل خلال و/ أو لقاء و/ أو بعد عمله كما هو معمول به في مكان العمل.

اذن، فالحد الأدنى للدخل يختلف عن الحد الأدنى للأجر فالثاني يعني فقط الاجر المدفوع للعامل من قبل صاحب العمل لقاء يوم عمل عادي بوظيفة كاملة (٨ ساعات عمل أو يوم عادي كما هو معمول به في مكان العمل).

ان قانون الحد الادنى للأجر سيكون في صالح العمال ذوي الاجور المنخفضة وهم عمال البناء وعمال الصيانة والنظافة والنسيج وغيره وكما هو معروف فان القسط الاكبر من هذه الاعمال يشغله العمال العرب والفئة المسحوقة من اليهود الشرقيين، سكان احياء الفقر. وعدم اقرار قانون كهذا يمس بهم بشكل فظ وبالذات في ظروف التضخم المالي الحالية.

ويأتي اقتراح جيلوني، اذا ما اقرته الهستدروت، (دائرة التنظيم النقابي)، ليوجه ضربة لجماهير العمال في الفروع المذكورة اذا ما عرفنا ان متوسط الاجر العام في سوق العمل يساوي في ٨٤/١٠/١ (قد يكون اليوم اكثر) (٢٧٥٧٩٦١) شيكل ! فاذا قسمنا ذلك على (٢٥) يوم عمل ينتج عندنا (١١٠٣١.٨٣) شيكل متوسط الأجر اليومي (لقاء يوم عمل من ٨ ساعات)، بينما يقترح جيلوني ان يبلغ الحد الادنى للدخل (انتبه، للدخل) ٣٨٧٠.٠٥ شيكل لليوم الواحد. والبون شاسع بين اقتراح جيلوني وبين متوسط الاجرة اليومية في سوق العمل ! ويكبر هذا البون اذا ما خصمنا من الرقم، الذي يذكره جيلوني، البريميا ومخصصات الاقدمية والزيادات الخاصة. ويشكل الاجر الذي يقترحه جيلوني (الحد الادنى للدخل) من متوسط الاجر العام نسبة (٣٥.٠٨٪) فقط اي اقل بـ ١٥٪) من الاقتراح الذي تتحدث عنه القيادة المعراخية، او بالاحرى الذي كانت تتحدث عنه !.

ومقابل اقتراح جيلوني هناك اقتراح كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، والذي تبنته الكتلة في الكنيست ايضا. وهو اقتراح حد ادنى للاجر بنسبة (٦٠٪) من متوسط الاجر العام. وهو يساوي (١٦٥٤٧٧) شيكل، اي (٦٦١٩) شيكل لقاء كل يوم عمل من ٨ ساعات.

وعلى ضوء هذه المعطيات هاجم النقابي بنيامين غونين قيادة الهستدروت المعراخية في اكثر من مناسبة مؤكدا انها تخدع جماهير العمال بتصريحاتها وادعاءاتها بينما لا تقوم بأية خطوة عملية حرصا على مصالح العمال وحقوقهم ولقمة عيشهم. وقد اكد غونين في اجتماع دائرة التنظيم النقابي، في جلستها يوم الثلاثاء ٨٤/١٠/٢٣، انه اذا تبنت الهستدروت اقتراح جيلوني فلن يكون لها حق في الوجود وفي تمثيل جماهير العمال. وكما ذكرنا تأجل البت في الموضوع الى اجتماع قادم. لكن، هذا لا يعني ان امكانية اقراره وتبنيه، غير ممكنة. فالموضوع اصبح الان موضوع وقت فقط. وهنا يبرز زيف الادعاءات والتصريحات التي يتبجح بها قادة الهستدروت بأنهم حريصون على مصالح العمال وحقوقهم وعلى الا يتحمل العمال عبء الخروج من الازمة الاقتصادية لوحدهم ! فهم حتى قبل الدخول مرحلة الازمة لا يتمتعون بكامل حقوقهم وموضوع الحد الادنى للاجر/ للدخل يثبت ذلك.

انظر الجدول الذي يبين التطورات والتغيرات التي طرأت على نسبة الحد الادنى للاجر قياسا بمتوسط الاجر العام.

● رسم بياني يبين نسبة الحد الادنى للاجر ابتداء من مطلع سنة ١٩٨١ وحتى مطلع سنة ١٩٨٤:

● يبين الجدول ان متوسط الاجر وصل في احسن الحالات (في سنة ١٩٨١) الى نسبة ٤٢٪ من متوسط الاجر العام واستمر في الانخفاض والارتفاع واستقر فوق الـ ٣٢٪ في مطلع السنة الجارية. الا ان الانخفاض استمر الى ما تحت هذه النسبة في الاشهر الاخيرة ووصل الى ٢٩٪ من متوسط الاجر العام وذلك في مطلع تشرين الاول من السنة الجارية. ولا شك في ان الخطة الاقتصادية «الجديدة» بما يترتب عنها وعن الصفقة الشاملة التي تجري المباحثات لاقرارها ستؤدي الى تآكل الاجور بشكل كبير وستخفض نسبة الحد الادنى للاجر الى درجة متدنية. مما يعني ضربة قاصمة للعاملين الذين يتقاضون اجورا منخفضة!.

● بالنسبة المئوية

صحيفة «اخبار الرياضة» تقلص صدورها اليومي الى عددين في الاسبوع

■ متحدث باسم الصحيفة ل «الاتحاد» : الازمة المالية الخانقة وراء التقليص ■

● تل ابيب ـ قرر مجلس ادارة صحيفة «حدشوت هسبورت» (اخبار الرياضة) الرياضية تقليص صدور الصحيفة اليومية الى عددين في الاسبوع وذلك في يومي الجمعة والاحد ابتداء من هذا الاسبوع.

واكد متحدث باسم الصحيفة، في حديث خاص ل «الاتحاد»، ان السبب الرئيسي للتقليص المذكور ناجم عن الازمة المالية الخانقة في البلاد التي طالت الصحف ايضا. واضاف أن مدخول الصحيفة تأكل خاصة في ايام الاسبوع من الاثنين حتى الخميس، وذلك على ضوء ارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة مقابل التقليص في الاعلانات التجارية.

واشارت ادارة الصحيفة الى انها ستعمل على اصدار عددين ممتازين كل الاسبوع : الاول يوم الجمعة ويشتمل على تقارير وافية حول استعدادات الفرق لمباريات السبت وريبورتاجات اخرى عن اللاعبين والفرق. والعدد الثاني يصدر صبيحة كل يوم احد ويشتمل على تقارير وتعليقات عن المباريات التي جرت يوم السبت.

هذا ولم يعلن حتى الان عن فصل اي عامل دائم في الصحيفة ولكن طلب من جميع العمال عدم المثول الى العمل حتى اشعار آخر.

مطالبة فرع نقابة المعلمين في الخضيرة بتحديد توقيت ملائم ومناسب لجلسات الفرع

● مصمص ـ لمراسلنا ـ بعث المربيان مفيد صيداوي وجاد الله الجبارية، ممثلا كتلة «الجبهة» في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة، برسالة الى سكرتير الفرع طالباه فيها بتحديد توقيت ملائم ومناسب لجلسات الفرع.

ويذكر ان توقيت عقد الجلستين الاخيرتين كان في الساعة الثامنة مساء ويستمر حتى العاشرة ليلا الامر الذي ادى الى غياب اعضاء كثيرين عن الجلستين بسبب عدم توفر حركة سير للباصات العامة في مثل هذه الساعة المتأخرة لايصالهم الى اماكن سكناهم البعيدة عن الخضيرة.

● تهنئة ●

الى الاخ الغالي شكري العبد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الفلسفة من جامعة هارفارد.

حسن بشارة وشريف دعسان

● تهنئة ●

الى الغالية فخرية مرعي وزوجها الدكتور يوسف مرعي بالمولودة الجديدة «راوية» والف مبروك.

فؤاد حسن

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

يدعوكم للاشتراك في المحاضرة الاولى من الصف الدراسي حول الفلسفة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٣١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : مريد فريد.

كوبليفتش يعد مجلس الرامة ببناء جناح اضافي للابتدائية ويترك منفذا للتملص من الالتزام به

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بعث السيد عمانوئيل كوبليفتش، مدير المعارف العربية، برسالة الى مجلس الرامة المحلي ردا على مكاتبات المجلس العديدة بخصوص بناء جناح في المدرسة الابتدائية.

وقد وعد السيد كوبليفتش في رده، بادخال مشروع بناء ١٤ غرفة في مدرسة الرامة الابتدائية في ميزانية الوزارة للعام ٨٥/٨٤.

ولكنه عاد واكد في الوقت نفسه، انه لا يعتبر هذا التزاما قاطعا بتحرير ميزانية هذا المشروع يقوم المجلس استنادا اليه باعلان مناقصة للبناء.

هذا، وعلم مراسلنا ان لجنة المعارف في مجلس الرامة ستبحث هذا الامر في اجتماعها المقبل. كما ان المجلس يستعد لخوض معركة جماهيرية لاجبار وزارة المعارف على تخصيص الميزانيات اللازمة لهذا الغرض، خصوصا وان الصفوف الاربعة عشر موجودة في «براكسات» منذ فترة طويلة.

تأجيل محاكمة النساء العكيات الست الى ١٩٨٤/١١/٢٩

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ استجابت محكمة الصلح في عكا الى طلب المحامي حبيب ابو حلو تأجيل محاكمة النساء العكيات الست. وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية، التي اقامتها الشرطة ضدهن، الى ١٩٨٤/١١/٢٩.

هذا وكان المحامي ابو حلو، الذي يتولى الدفاع عن النساء المذكورات، توجه الى المستشار القضائي وطالب بالغاء المحاكمة كلية. ولكنه لم يتلق ردا على طلبه حتى الان. فطلب من المحكمة تأجيل النظر في القضية الى ان يتلقى جواب من المستشار القضائي. وجدير بالذكر ان الشرطة طلبت محاكمة النساء المذكورات لرفعهن شعارات في الساحة العامة في عكا القديمة تندد بالحرب والاحتلال وضم الجولان السوري المحتل. وذلك قبل حوالي سنتين ونصف السنة.

تحويل اتفاق عدن ـ الجزائر الى سياسة رسمية لـ م.ت.ف هو الرد العملي على الخطوة الاردنية الخطيرة

■ القرار الذي اتخذته الحكومة الاردنية، في الخامس والعشرين من أيلول الماضي، باعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع نظام كامب ديفيد في مصر لم يكن مفاجئا بحد ذاته. ففي الأشهر الأخيرة، تكثفت الاتصالات السياسية، وعلى أعلى مستوى، بين النظامين الاردني والمصري، وكثر الحديث عن العودة المرتقبة للعلاقات بين البلدين الى طبيعتها.

لقد كمنت المفاجأة في قرار الحكومة الأردنية، في الواقع، في توقيت الاعلان عنه. فهذا القرار قد اتخذ بعد نجاح زعيم حزب العمل الصهيوني، شمعون بيرس في تشكيل حكومة «التكتل القومي» في اسرائيل وتأكيده بأن اتجاها واسعا داخل الحكومة الاسرائيلية الجديدة يرى بأن مشروع ريغن يتضمن عدداً من النقاط الايجابية.

وبعد اعلان الرئيس ريغن، الذي ترجح معظم الاستطلاعات فوزه في انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة، مجدداً، عن التزامه الحازم بمشروعه الخاص بحل أزمة الشرق الأوسط. كما جاء هذا القرار في الوقت الذي كان فيه مساعد وزير الخارجية الامريكية «مورفي» يقوم بجولة واسعة في المنطقة، وفي وقت كثر فيه الحديث عن احتمال قيام اسرائيل، خلال الأشهر القليلة القادمة، بسحب قواتها من الجنوب اللبناني بعد التوصل الى اجراءات أمنية تضمن «سلامة» حدودها الشمالية، وعن احتمال تجاوز حالة «الفتور» القائمة في العلاقات بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية.

واذا عرفنا بأن الملك حسين كان يشترط، في السابق وقبل اعطاء موافقته على الاشتراك في مفاوضات «سلمية» على أساس اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن، ان تؤكد الادارة الأمريكية التزامها الفعلي بالمشروع الذي حمل اسم الرئيس ريغن وان تظهر اسرائيل استعداداً للتفاوض على أساس هذا المشروع وأن تبدي رغبة فعلية في اتجاه سحب قواتها من لبنان ـ اذا عرفنا ذلك كله لتأكد لنا بأن الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة الأردنية، باعادة علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع النظام المصري، ما هي في الواقع سوى خطوة أولى على طريق توفير الشروط اللازمة لضمان اشتراك الأردن في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على قاعدة اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن.

ان الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة الأردنية تحمل في طياتها مخاطر جدية على مستقبل النضال الذي تخوضه شعوبنا العربية وقواها الوطنية والتقدمية، منذ سنوات، للحيلولة دون تمرير نهج كامب ديفيد على مجمل الساحة العربية، كما أنها تحمل مخاطر أكبر على مستقبل النضال الوطني الفلسطيني بالذات. فالخطوة الاردنية، والتي مثلت خرقا فاضحا لقرارات القمم العربية بمقاطعة النظام المصري ومحاصرته طالما ظل متمسكاً باتفاقيات كامب ديفيد، ستشجع دولا عربية أخرى ـ وهي عديدة ـ على اعادة علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع النظام المصري في المستقبل القريب. وستكون، بالتالي، فاتحة لاعادة نظام كامب ديفيد في مصر الى الحظيرة العربية ولتعزيز علاقات «التضامن العربي» ولكن هذه المرة ليس على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية وانما على قاعدة الانخراط في مشاريعها الاستسلامية والتصفوية. أما فيما يعنينا، نحن الفلسطينيين بالذات، فالخطوة التي أقدمت عليها الحكومة الأردنية تدل على توجه النظام الاردني جديا للاقدام، خلال الأسابيع والأشهر القليلة القادمة، على تحرك سياسي منفرد، يمس وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني وينتقص، باستناده الى مشروع ريغن أو الخيار الأردني، من حقوق شعبنا الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، مستغلا ـ في ذلك ـ الانقسام في صفوف منظمة التحرير وضعف فاعليتها بسبب الشلل الذي تعاني منه مؤسساتها الشرعية. وهذا التوجه المرتقب أشارت اليه، في تعقيبها المباشر على الخطوة الأردنية، أوساط يمنية عربية وفلسطينية عديدة.

ان المخاطر الكبيرة التي تحملها الخطوة الأردنية على مستقبل النضال الوطني العربي التحرري تستدعي العمل، وبشكل عاجل، على تعزيز وحدة القوى الوطنية العربية المتصدية لنهج كامب ديفيد ولمشاريع الحلول الأمريكية الاستسلامية وتجاوز التناقضات الثانوية القائمة فيما بينها. أما على الصعيد الفلسطيني، فالتصدي للخطوة الأردنية يتطلب، أول ما يتطلب، ان تقوم قيادة م.ت.ف باعلان موقف واضح يستنكر هذه الخطوة ويحذر من نتائجها. كما يتطلب ان تكثف القوى الوطنية الفلسطينية، أكثر من أي وقت مضى، من مساعيها الرامية الى انهاء حالة الشلل في مؤسسات م.ت.ف واستعادة وحدة المنظمة على أسس وطنية. وفي هذا السياق، تحتل أهمية استثنائية في هذه الظروف مهمة العمل على تنفيذ بنود اتفاق عدن ـ الجزائر وتحويل هذا الاتفاق، وبأسرع وقت ممكن، الى سياسة رسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر اقراره من قبل الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. فتحويل هذا الاتفاق الى سياسة رسمية لـ م.ت.ف سيشكل الرد العملي على توجهات النظام الأردني للانخراط في المشاريع الامريكية الاستسلامية وللمس بوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني. كما أنه سيساهم في لجم أي طرف فلسطيني يحاول الخروج عن الضوابط التي تضمنتها مقررات المجلس الوطني الفلسطيني لتحديد أسس العلاقة بين م.ت.ف والنظام الأردني، تلك الضوابط التي وضحتها وعمقتها بنود اتفاق عدن ـ الجزائر أكثر من أي وقت مضى.

(عن صحيفة «صوت الوطن»، التي يصدرها الحزب الشيوعي الفلسطيني ـ فرع الخارج، أوائل تشرين الأول الجاري ـ ١٩٨٤)

«الاتحاد»، في «صوت الوطن»، عن اعداء الشيوعيين ومنظمة التحرير الفلسطينية

● براغ ـ خصصت صحيفة «صوت الوطن»، التي يصدرها الحزب الشيوعي الفلسطيني ـ فرع الخارج، في عددها الصادر في اواسط اب الماضي، قسطا كبيرا من مساحتها لمعالجة اهمية المبادرة السوفييتية الاخيرة للسلام في الشرق الاوسط واتفاق عدن الجزائر الفلسطيني بين فصائل التحالف الدمقراطي وحركة «فتح». واسهبت «صوت الوطن» في شرح الاوضاع على الساحة الفلسطينية والعربية بشكل عام، مفندة الحملات الرجعية والصهيونية والامبريالية التي استهدفت المبادرة السوفييتية واتفاق عدن ـ الجزائر.

وفي هذا الاطار نشرت «صوت الوطن» افتتاحية «الاتحاد»، عدد ١٧ تموز الماضي، التي تم فيها فضح الحملة التي شنتها صحيفة «الانباء» الحكومية على اتفاق عدن ـ الجزائر بسبب كون الحزب الشيوعي الفلسطيني احد اطراف هذا الاتفاق وبحجة ان منظمة التحرير الفلسطينية «تجد نفسها في المرحلة الجديدة، شاءت او ابت، تحت الهيمنة الشيوعية»، على حد تعبير «الانباء».

ويذكر ان «الاتحاد» ردت على هذا الادعاء الساقط بالقول: «وبلغ الاسفاف بهذا البوق السلطوي الصهيوني («الانباء» ـ المحرر) ان يردد ـ كالببغاء ـ تحريض المارقين على الاجماع الوطني هنا، في اسرائيل، زمرة افنيري ـ ميعاري، حول «الاحتواء»، معتقدة ان «اللجوء الى استخدام فزاعة «الخطر الشيوعي» و«الخطر السوفييتي» هو افضل سلاح تستخدمه لتكريس حالة الانقسام في الصف الوطني الفلسطيني ووضع العراقيل امام العملية الجارية لاستعادة وحدة منظمة التحرير».

«الجماهير»:

لتكف السلطة واجهزتها القمعية في الاردن عن التنكيل بأبناء «عشيرة الرقاد»!

● اجهزة السلطة تنفي ٨٦ من ابناء العشيرة، بينهم الاطفال والشيوخ، عن القرية لمدة ثلاثة اشهر ●

● تمشيا مع نهج السلطة الاردنية في الاعتداء على حقوق المواطنين وكرامتهم، وسيرا على ما تقتضيه المصلحة الضيقة للسلطة الحاكمة وأزلامها، قامت السلطة واجهزتها القمعية بشن حملة ارهاب وتنكيل ضد ابناء شعبنا من عشيرة الرقاد القاطنين في بلدة «مشيرفة الرقاد». واعتقلت ونفت ستة وثمانين من افراد العشيرة بينهم عدد من الشيوخ والاطفال، منهم من ارسلته الى السجون وبعضهم تم نفيهم الى الطفيلة والشوبك لمدة ثلاثة اشهر. اما الاطفال وبينهم من لم يتعد التاسعة من عمره، فقد تم حجزهم في الاصلاحية كما جرى حجز العشرات من ابناء العشيرة في اماكن عملهم ووحداتهم، لمنعهم من زيارة اسرهم والاطلاع على المأساة التي حلت بذويهم.

وسبقت حملة الاعتقال والنفي والتشريد سلسلة من الاجراءات التعسفية بحق سكان البلدة، وصلت الى حد انتهاك حرمة جميع المنازل، حيث حل رجال الشرطة «ضيوفا» بالقوة على الاهالي لعدة ايام واتبعوا ذلك بفرض حظر التجول في البلدة لعدة ايام اخرى !!

والسبب في كل هذا البلاء الذي حل بعشيرة الرقاد، هو تمسكهم باسم قريتهم «مشيرفة الرقاد» الذي يعتزون به منذ عشرات السنين والمتعارف عليه منذ الحكم العثماني وحتى يومنا هذا، واعتراضهم على تغيير اسم البلدة بناء على قرار حكومي.

ان الذي حل بعشيرة الرقاد ليس سوى حلقة جديدة في سلسلة الاعتداءات الرسمية على عشائرنا الاردنية وحقوقها. ففي العام الماضي جرى التنكيل بابناء «بني حسن» للاستيلاء على اراضيهم بحجة انها من املاك الدولة، واليوم جاء دور عشيرة الرقاد، ومن حقنا ان نتساءل جميعا : على من سيكون الدور غدا ؟

اننا ندعو جماهير شعبنا من عمال وفلاحين وكادحين، رجالا ونساء، وكل من تعز عليه حرية الانسان وكرامة الوطن الى التضامن مع اخوتنا المضطهدين في «مشيرفة الرقاد» والمطالبة برفع الظلم عنهم ووقف اعمال التنكيل بهم ومحاسبة المسؤولين عن البلاء الذي نزل عليهم ومطالبة السلطة بالتخلي كليا عن التعامل مع المواطن الاردني بهذا الاسلوب الهمجي.

الحرية لاطفال وشيوخ وشباب عشيرة الرقاد المعتقلين والمشردين. الحرية والكرامة لشعبنا الاردني !

(عن «الجماهير» ـ صحيفة الحزب الشيوعي الاردني الشقيق)

١٣١ قتيلا ـ حصيلة المصادمات بين المواطنين السود وسلطة «الابرتهايد» في جنوب افريقيا خلال العام

● جوهانسبرغ ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول (الاحد)، ان ما لا يقل عن ١٣١ شخصا من السكان الزنوج لقوا مصرعهم منذ بداية العام في جنوب افريقيا خلال المظاهرات التي وقعت في البلاد.

واضافت انه منذ بداية شهر ايلول لقي ٧٧ شخصا مصرعهم بينها اصيب عدة مئات اخرون بجراح خلال المظاهرات بسبب غلاء المعيشة وحرمان الزنوج ـ الاكثرية الساحقة من السكان ـ من ممارسة اي حق سياسي واحتجاجا على نظام التعليم المخصص للزنوج.

ومما يذكر ان المظاهرات تسجل يوميا منذ ايلول الماضي في مثلث الفال، على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة جوهانسبرغ وايضا في اقليم اورانج واقليم الكاب.

وذكر متحدث باسم البوليس، امس الاول (الاحد)، ان مواطنا زنجيا في الرابعة والعشرين من عمره لقي مصرعه بطلق ناري يوم الجمعة الماضي بالقرب من العاصمة وذلك خلال محاولته الهرب في الوقت الذي كان حوالي ٢٠٠ شخص يقذفون البوليس بالحجارة.

واضاف المصدر نفسه ان مصادمات وقعت مع البوليس امس الاول وامس في المدن التي يسكنها الزنوج في اقليم الكاب.

مصرع ١٢ مزارعا واصابة ستة آخرين برصاص البوليس البرازيلي

● ريو دي جنيرو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ١٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ستة آخرون، خلال الايام القليلة الماضية، في ولاية مابو جروسو في غرب البرازيل وذلك خلال صدامين مسلحين وقعا بين المزارعين وقوات البوليس، عقب نشوب نزاع بين هؤلاء المزارعين وكبار ملاكي الاراضي حول توزيع الاراضي.

واضافت ان الصدام الاشد خطورة والذي اسفر عن مصرع تسعة اشخاص، يوم الجمعة الماضي، وقع حين اجتاح ٦٠ من المزارعين المسلحين بلدة جورة.

واكدت ان ١١٠٠ اسرة من المزارعين، الذين ينتظرون منذ اشهر مضت قرارا من السلطات بشأن تقسيم عدد من المناطق الزراعية، يتعرضون لاعتداءات كبار الملاك الذين يطالبون بهذه الاراضي.

في محاولة لافشال الاضراب العام في تشيلي

اجهزة «الأمن» تصعّد عمليات القمع والاعتقال

● سانتياغو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي ٥٠ شخصا اعتقلوا في منطقة سانتياغو، قبيل موعد الاضراب العام الذي سيعلن اليوم (الثلاثاء) بدعوة من «القيادة الوطنية للعمال» ـ هذا ما صرح به القسيس جيدو بيتيرس.

واكد القسيس ان افرادا في جهاز البوليس قاموا باعتقال هؤلاء الاشخاص في منطقة سان ميجيل.

وكان الجنرال روبرتو جيار، حاكم سانتياغو، قد اعلن، في وقت سابق، عن فرض اجراءات صارمة لتجنب وقوع ما اسماه «عمليات ارهابية» في البلاد.

ويذكر ان التحالف الدمقراطي، المعارض لحكم الجنرال بينوتشيه كان اعلن تأييده لدعوة القيادة الوطنية للعمال الى الاضراب العام.

زلزال قوي في جمهورية تاجيكستان السوفييتية

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان زلزالا وقع، في اواخر الاسبوع الماضي، في جمهورية تاجيكستان السوفييتية وان سكان مدينة دجيرجاتال، الواقعة على بعد ٢٨٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة، روشنبه، بحاجة الى مساعدات عاجلة.

وذكرت الوكالة ان قوة الزلزال بلغت سبع درجات حسب مقياس سلم «ريختر» وانه ألحق اضرارا في بعض المباني.

واشارت الوكالة الى وقوع هزات ارضية اخرى اقل قوة في جمهوريتي اوزبكستان وقرغيزيا السوفييتيتين المجاورتين الا انه لم يترتب عنها اية ضحايا او خسائر.

بدء اسبوع التضامن الدولي مع نضال شعب ناميبيا من اجل الاستقلال

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «تاس» ـ بدأ، يوم السبت الماضي، تلبية لنداء الامم المتحدة اسبوع التضامن الدولي مع الشعب الناميبي، الذي يخوض النضال من اجل حرية واستقلال وطنه المحتل من قبل عنصريي جمهورية جنوب افريقيا.

وتفيد معلومات الامم المتحدة ان الولايات المتحدة وسائر حلفائها في حلف الاطلسي، الذين يعملون على احباط منح ناميبيا استقلالها، يبتزون زهاء نصف الدخل القومي لهذا البلد وينقلون الى الخارج ثلاثة ارباع الخامات الاستراتيجية التي تستخرج هناك ولذا فإن واشنطن وبريتوريا تبذلان قصارى جهودهما للحيلولة دون تولي المنظمة الشعبية في جنوب غرب افريقيا، «سوابو»، زمام الحكم في ناميبيا.

ومن الجدير ذكره ان المجتمع الدولي، ومن ضمنه الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز، يعترف بمنظمة «سوابو» باعتبارها الممثل الوحيد للشعب النامبي.

٢٣ مليار دولار ميزانية «الجهاد» في السعودية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «الجماهير»، التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، في احد اعدادها مؤخرا أن ميزانية «الامن والدفاع» تشكل ٣١٪ من اجمالي مصروفات السعودية للعام المالي الحالي. وستصل ٨٠ مليار ريال سعودي او ٢٣ مليار دولار. اما نفقات التأهيل المهني ورعاية الشباب والتعليم العالي والصحة والزراعة وخدمات الاسكان والبلديات والشؤون الاجتماعية، فتبلغ ٦٧ مليار ريال سعودي، اي اقل من نفقات الدفاع.

وتبلغ قيمة الدفاع والامن خمسة اضعاف الموازنة العسكرية الاسرائيلية (!!) واكثر من ١٤٠ مرة من قيمة موازنة الدفاع في اليمن الدمقراطية التي يزعم السعوديون واعلامهم انها مصدر تهديد لاستقرار المنطقة.

بقي ان تعرف ـ تضيف «الجماهير» ـ ان القسم الاعظم من النفقات «الدفاعية» السعودية تنفق على تصريف منتجات الصناعة الحربية في الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي وعلى بناء المنشآت العسكرية التي تنفذها شركات غربية وكورية جنوبية ستوضع في النهاية تحت تصرف قوات التدخل السريع الامريكية وسائر قوات حلف الاطلسي لخدمة الاهداف الامبريالية ضد شعوب المنطقة من جهة، وضد الاتحاد السوفييتي الصديق من جهة اخرى.

وهذا هو «الجهاد» الذي يرفع شعاره حكام السعودية !!

*** تهنئة ***

تهانينا الى العريسين العزيزين جمال واحمد خضر محمد شاكر في البعينة بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك للعريسين و «بالرفاء والبنين».

● ادارة وعمال مطعم يونس ـ يافا

● وامين ذياب شاكر

بدء تشغيل مشروع القرن ـ خط سكة الحديد السوفييتي، «بايكال امور»

● موسكو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خط السكك الحديدية بايكال ـ امور (بام) قد بدأ تشغيله رسميا، امس الاول، بعد شهر من انتهاء العمل في بنائه.

فقد التقى قطاران، انطلق احدهما من «لينا» والثاني من «كومسومولسكي ناموري»، وهي المحطات النهائية وتبلغ المسافة بينها ٣١٤٦ كيلومترا، امس الاول، في منتصف الطريق عند مدينة تيندا، التي شهدت خلال بناء خط «بام».

واشارت الاحصائيات الرسمية الى ان ٤٥ الف متطوع من اعضاء «الكومسومول» اشتركوا في بناء «مشروع القرن» ـ «بام» ـ الذي استمر العمل فيه ١٠ سنوات ووصلت تكاليفه، وفقا لما ذكره مصدر غربي الى ١٢ مليار روبل (١٥ مليار دولار)

وسيتيح تشغيل هذا الخط استغلال ثروات شرق سيبيريا الهائلة.





● مشروع القرن العشرين، خط سكة الحديد «بايكال ـ أمور». في الصورة العليا يظهر الكسندر بوندار (٣٢ عاماً)، أحد قادة فرق الكومسومول التي تطوعت لانجاز هذا المشروع العظيم. وقد حظيت هذه الفرقة بالمشاركة في وضع آخر حلقة من سكة الحديد التي يبلغ طولها أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر.

وفي الصورة السفلى تظهر احدى الفرق، والى جانبها ماكنة وضع قطع سكة الحديد، على بعد كيلومترات قليلة فقط من فرقة أخرى قادمة من الاتجاه المعاكس، قبيل انجاز المشروع.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

من هنا وهناك

طفلة بقلب قرد

● لوماليندا ـ و.ص.ف ـ أجريت بنجاح، يوم السبت الماضي، عملية جراحية لنقل قلب قردة صغيرة الى طفلة عمرها ١٤ يوما كانت على وشك الموت بسبب تشوه في عضلة القلب ـ هذا ما صرحت به المتحدثة باسم المركز الطبي في جامعة لوماليندا في الولايات المتحدة.

واوضحت ان هذه هي أول مرة ينقل فيها قلب قرد الى طفل. وانه جرت عمليات نقل قلب شمبانزي اربع مرات لاشخاص بالغين ولكن ايا من هؤلاء لم يبق على قيد الحياة سوى بضع ساعات.

هذا، وعلم، أمس، في لوماليندا أن الاطباء لم يعطوا الطفلة أي دواء يمنع لفظ العضو المزروع فجسمها يتقبل جيداً القلب الجديد.

ويقول المتخصصون أن صغر سن كل من الطفلة والعضو المزروع يحمل على الاعتقاد بأن ظاهرة لفظ العضو المزروع ستكون اضعف مما تكون عليه في حالة الاشخاص البالغين. ولكنهم يعترفون، في الوقت نفسه، بأن زرع اعضاء غير آدمية يضاعف كثيراً من الصعوبات والمشكلات.

ويرى المتخصصون ان العملية الجراحية، التي أجريت لهذه الطفلة، ليست الا حلاً مؤقتاً لكسب بعض الوقت حتى تجري للطفلة عملية أخرى لزرع قلب آدمي يتم نقله لها من انسان أخر.

ضبط أكبر كمية من الهيروين في لندن

● لندن ـ و.ص.ف ـ ضبط البوليس البريطاني، أمس الاول (الاحد)، في لندن ٦ كيلو غرامات من الهيروين الصافي تقدر قيمتها بـ ٢.٥ مليون دولار.

وأضاف المصدر القريب من البوليس أنه تم القاء القبض على رجلين، خلال العملية، بعد عناء كبير. وتعتبر هذه العملية أضخم العمليات التي تمت في العاصمة البريطانية. فقد سبق أن ضبطت في مطار «هيثرو» اللندني شحنتا هيروين الاولى تقدر قيمتها بـ ١.٢ مليون دولار والثانية تقدر قيمتها بنحو ٦٣٠ ألف دولار.

نظام «ضياع» الحق في الباكستان يسن قانوناً يقضي بان شهادة الرجل تعادل شهادة امرأتين

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ أصدر الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق، في أواخر الاسبوع الماضي، قانوناً ينص على ان شهادة الرجل تعادل شهادة امرأتين في المسائل ذات الطابع المالي.

وتجدر الاشارة الى أن عدداً من المنظمات النسائية قد أعلنت اعتراضها على تطبيق هذا القانون، الذي من شأنه ان يضع المرأة في درك أسفل مما هي عليه أصلاً.

مصادرة اكبر كمية من الحشيش في فرنسا

● مارسيليا ـ و.ص.ف ـ علم، أمس (الاثنين)، أن أجهزة الجمارك في ميناء مارسيليا الفرنسي صادرت ليلة أمس الاول، عشرة أطنان من الحشيش.

وهذه هي اكبر كمية حشيش تصادر في فرنسا، وتقدر قيمتها بـ ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي.

وأشير الى ان البوليس اخفق في اتمام عمليته على خير وجه بعد ان تسربت معلومات عن قيامه بحملة لكشف عملية التهريب كما استطاعت السفينة ان تبحر دون استجواب أي من أفراد طاقمها.

رياضة

فلاشات... فلاشات

■ يكتبها : نعيم خيط

[ننشر ابتداء من اليوم سلسلة الاضاءات («فلاشات») للمدرب نعيم خيط تعالج مسائل تهم الرياضة في الوسط العربي نتوخى ان يقرأها اداريو فرقنا العربية بهدف الاستفادة منها، ان امكن - «الاتحاد الرياضي»].

□ سبق ان حذرنا في «ضربات» سابقة في المرمى من خطر عدم التخطيط السليم لدى اداريين في فرقنا العربية سواء في جلب لاعبي تطعيم او مدرب او ما شابه من مسائل تلزم التخطيط السليم. وعلى الرغم من التحذير، نجد ان بعض ادارات فرقنا العربية التي «بوركت» بمثل هؤلاء الاداريين يكسر الجمل من ظهره. وهاكم مثالا على ذلك.

تم مؤخرا في احدى الفرق العربية التي في الدرجة الثانية اعفاء المدرب بعد انقضاء ثلاث مباريات جمع فيها الفريق نقطتين فقط وبعد دفع ما لا يقل عن ٢٥٠ الف شيكل لهذا المدرب. وبالمقابل هذا تعاقدت ادارة الفريق مع لاعب من الدرجة الممتازة سابقا [يظهر ان التعاقد تم مع اسم اللاعب وليس مع قدراته..] للعب في صفوف الفريق مقابل ٨٠٠ دولار شهريا (نعم.. ثمانمئة دولار) بدون اية علاقة مع تحصيله في الفريق.. وتسلم هذا اللاعب مبلغا اضافيا - ٢٥٠٠ دولار لقاء توقيعه على الاتفاقية..

وتعاقدت الادارة مع لاعب آخر بالمقابل دفع مبلغ (٣٠٠) الف شيكل للفريق الام لقاء تسريحه.. اما الاجر الشهري لهذا اللاعب فلا يعلم بقيمته سوى افراد.. وانا لست بينهم. ولكني بين هؤلاء الذين يعتقدون ان هذا اللاعب لن يعطي اية دفعة لفريقه الجديد..

ولم تكتف الادارة بلاعبين جديدين فتعاقدت مع لاعب ثالث ليربح مقابل كل نقطة يفوز بها الفريق مبلغ ستين دولارا.. عدا أجره الشهري الثابت وهو (١٥٠) دولار (معاش اساسي)..

وتم التعاقد مع لاعب رابع دفعت له الادارة مبلغ ٢٦٠٠ دولار هدية التوقيع على الاتفاقية ناهيك عن راتبه الشهري.. ويبدو ان الحبل على الجرار..

فما رأيكم بمثل هذا التخطيط ؟ اننا نعتقد انه يمكن ايجاد تخطيط افضل.. والغريب في ذلك ان لاعبي الشبيبة في الفريق المذكور لا يملكون الاحذية المناسبة وتنقصهم الملابس الملائمة..

والى اللقاء مع ادارة فريق آخر... □

أخبار النجوم العرب:

عزمي نصار.. ماذا حدث لك؟!

* الأرملي - ٦،٢ * الهزيل - ٥،٧٥ * ترك - ٥ * نصار - ٤،٤ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع انتهاء مباريات الاسبوع السادس يطرح متتبعو اخبار فرق الدوري الممتاز السؤال نفسه منذ بداية الموسم الحالي: ماذا حدث لنجم الكرة النصراوي عزمي نصار؟! فهداف فريق هبوعيل حيفا في الموسمين الماضيين لما يسجل اي هدف في الدوري الممتاز إضافة الى ان تقارير المعلقين الرياضيين على ادائه تشير الى الفرق الشاسع بين عزمي نصار في الموسمين الماضيين وعزمي نصار في اول موسم في الدوري الممتاز.

وقد حصل نصار على معدل علامات ٤،٤ فقط من مراسلي الصحف الرياضية الخمس: حصل على العلامة (٤) من كل من مراسلي «الاتحاد» الرياضي و«معاريف» و«سبورت» بينما منحه كل من مراسلي «يديعوت سبورت» و«حدشوت» العلامة (٥).

بالمقابل واصل النجمان المتألقان الأرملي والهزيل الحصول على العلامات الجيدة. فحصل أرملي على العلامة (٧) من مراسل «حدشوت» واختير عضوا لمنتخب الاسبوع بينما منحه كل من مراسلي الصحف الأربع الأخرى المذكورة العلامة (٦) فكان معدله ٦،٢.

وحصل غزال الصحراء على المعدل ٥،٧٥. فبينما منحه مراسل «سبورت» العلامة (٥) حصل على العلامة (٦) من مراسلي «معاريف» و«حدشوت» و«يديعوت» واختير عضوا لمنتخب الاسبوع لصحيفة «يديعوت».

اما النجم اليافاوي رفعت ترك فأصيب بكتفه ولم يستطع مواصلة اللعب وحصل الى معدل علامات (٥) فمنحه كل من مراسلي «سبورت» و«حدشوت» العلامة (٥) وحصل على العلامة (٤) من مراسل «يديعوت»، بينما منحه مراسل «معاريف» العلامة (٦).

لجنة الطلاب العرب في معهد وينغت تقوم بعملية احصاء عن وضع التربية البدنية في المدارس العربية

● معهد وينغت - لمراسلنا - تقوم لجنة الطلاب العرب في معهد وينغت للرياضة قريباً بعملية احصاء عامة عن وضع التربية البدنية في الوسط العربي.

وقد أرسلت اللجنة لهذا الغرض نماذج إحصاء لجميع ادارات المدارس العربية الابتدائية والثانوية في البلاد تطلب منها تزويدها بمعلومات عن المدرسة والمعدات الرياضية المستعملة فيها.

ويقول رئيس اللجنة الطالب سامر صليح ان الهدف من عملية الاحصاء هو معرفة حجم النقص الخطير في المعدات والملاعب في مدارسنا العربية واضاف انه ينتظر استجابة مدراء المدارس العربية لطلب اللجنة تعبئة النماذج حتى تاريخ اقصاه ٨٤/١١/١٠ كي يتسنى لها الاتصال السريع باعضاء من الكنيست والعمل معاً على حل الأزمة.

قراءة في تاريخ الأرقام القياسية في الدوري البريطاني الممتاز ...

● شهد دوري الأضواء البريطاني مؤخراً واحدة من أشد المباريات إثارة ودراماتيكية . حدث ذلك في استاد كوينز بارك رينجرز حيث أنهى الفريق المحلي مباراته مع فريق نيوكاسل بالتعادل بخمسة أهداف لكل منها .

ومثل هذه النتيجة قلّما تحدث على ملاعب كرة القدم في شتى أرجاء العالم ولكن قراءة دقيقة في تاريخ الأرقام القياسية في مباريات دوري الأضواء البريطاني تشير الى ان الملاعب البريطانية تشهد بين الحين والآخر نتائج «خيالية» .

والرقم القياسي من حيث عدد الأهداف في مباراة واحدة هو ذلك الذي سجل في تشرين أول من العام ١٩٤٦ عندما فاز فريق نيوكاسل على فريق نيويورك بالنتيجة الساحقة ١٣ : صفر .

ويبدو وكأن لفريق نيوكاسل «تقليداً» خاصاً في تسجيل نتائج كبيرة . ففي العام ١٩٠٨ هُزم الفريق على أرض ملعبه امام فريق سندرلاند بالنتيجة ٩:١ .

وفي العام ١٩٠٧ هزّ مهاجمو فريق نوتنغهام فورست شباك مرمى لستر اثنتي عشرة مرة !

وقبل سبعة أعوام هُزم فريق نيوكاسل أمام الارسنال بالنتيجة ٥:٣ وكان الفضل في تحقيق الفوز للارسنال للاعب مالكولم ماكدونالد الذي لعب أول مباراة له ضد فريقه الأم ، نيوكاسل وسجل ثلاثة أهداف !

وفي الموسم الماضي سجل فريق الأرسنال فوزاً كبيراً على فريق استون فيلا بالنتيجة ٦:٢ . سجل طوني وودكوك خمسة أهداف !

وساهم فريق توتنهام في تسجيل نتيجتين سجلتا في كتاب الأرقام القياسية . ففي العام ١٩٧٦ عاد الفريق من كاونتي وهزوماً بالنتيجة ٨:٢ . وبعد عامين فاز فريق توتنهام على فريق بريستول سيتي بتسعة أهداف نظيفة !

ويستدل من قراءة النتائج لفرق الدوري البريطاني الممتاز ان لقاءات فريق ووتفورد تتمخض عادة عن أهداف كثيرة . فقبل اسبوعين فقط خسر الفريق مباراته امام فريق ايفرتون بالنتيجة ٥:٤ (!) في مباراة مثيرة جداً ورائعة من حيث الاداء .

ويذكر ان فريق ووتفورد خسر في العام ١٩٨٠ مباراته النهائية الأولى للفوز بكأس الدوري امام ساوثهامبتون بأربعة أهداف نظيفة . وفي مباراة الاياب «انتقم» لاعبو ووتفورد من ضيوفهم وسجلوا نصراً لامعاً بسبعة أهداف مقابل هدف واحد .

وأخيراً نشير الى ان لقاء ساوثهامبتون - كوفنتري في العام ١٩٨٠ انتهى بالتعادل ٥:٥ !



انهيار مدرج في الهند فقتل متفرج وجرح أربعون ..

● أدى انهيار مدرج في استاد كيرالا في الهند الى مقتل متفرج واصابة (٤٠) آخرين بجراح، اصابة بعضهم خطيرة.

ويعود السبب الرئيسي في انهيار المدرج الى ادخال (٢٥) ألف متفرج في حين يتسع المدرج لـ (١٨) الفا فقط.

سيريل رجيس ينتقل من بـرومتش الى كوفنتري

● ضمت ادارة فريق كوفنتري البريطاني اللاعب الأسمر سيريل رجيس الى خط الهجوم بعد ان دفعت ٣٠٠ ألف جنيه استرليني لادارة فريق وست برومتش مقابل تسريح اللاعب رجيس.

ويتشكل خط هجوم كوفنتري من الهداف الأول للفريق في الموسم الماضي تيري تحيبسون والجناح بيتر بارنس ورجيس.

ويعتبر رجيس (٢٦) عاما واحدا من أخطر المهاجمين في بريطانيا ولعب في صفوف المنتخب أربع مباريات. وسبق ان رفضت ادارة برومتش عرضا مغريا من فريق مانشستر يونايتد لضمه الى الفريق مقابل مبلغ ٧٥٠ ألف جنيه استرليني.

مهرجان ملاكمة في لاس فاغاس

● تشهد لاس فاغاس الامريكية، في التاسع من الشهر القادم مباريات مثيرة في الملاكمة بين عدد من ابطال الملاكمة العالميين في الوزن الثقيل.

ولعل اللقاء الأكثر اثارة يجمع بين لاري هولمز بطل العالم، وفقا لاتحاد الكاراتيه العالمي الجديد وبين جيمس سميث. ولم يخسر هولمز أية مباراة حتى الآن بينما خسر سميث مباراة واحدة فقط.

ويلعب مايك ويفر بطل العالم السابق مع طوني انطوني في مباراة من عشر جولات. ويحتل ويفر المرتبة الأولى في قائمة مجلس الملاكمة العالمي بينما يحتل المرتبة الاولى في قائمة مجلس الملاكمة العالمي بينما يحتل المرتبة الثانية في قائمة الاتحاد العالمي.

ويلعب الكندي تريفور بربيك مع رندي كوب في مباراة من عشر جولات.

سر مرض محمد علي





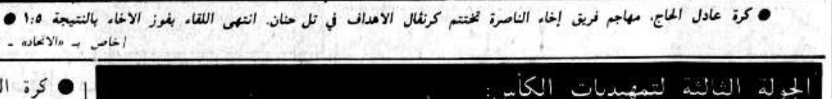
□ بطل العالم السابق في الملاكمة لفئة الوزن الثقيل الامريكي محمد علي كلاي (سابقا كاسيوس كلاي) مصاب بمرض غريب لم يستطع الاطباء حتى الآن تشخيصه بدقة أو الجزم بمصدره.

الملاكم الاسطورة دخل المستشفى مؤخرا بصورة طارئة بعد ان قطع زيارة كان يقوم بها لالمانيا الاتحادية لاجراء الفحوصات اللازمة.

الاطباء الذين يشرفون على معالجته يعتقدون بأن العوارض التي ظهرت على محمد علي شبيهة بعوارض مرض «باركنسون» لكنه غير مرض «باركنسون» المألوف الذي يصيب صاحبه بنوع من الشلل الجزئي.

نتائج الفحوصات كانت مطمئنة لكنه لم يكشف بعد عن سبب ارهاق بطل العالم السابق الذي يقول انه يشعر بتعب مستمر ولكن دون أوجاع. ويقول محمد علي «لا أعرف ماذا يحدث لي لكنني سأتحمل مرضي بصبر وان كنت غير متعود على ذلك».

الذين شاهدوا محمد علي يخرج من أحد مستشفيات نيويورك مؤخرا قالوا انه كان يسير ببطء ويتكىء على كتف الممرض. المهم ان محمد علي يتمتع بمعنويات عالية. وعند وصوله الاسبوع الماضي الى السودان قال انه لا يشكو من شيء ويتمتع بصحة جيدة والأرجح ان بطل العالم يريد ابعاد مشاكله الصحية عن الضجات الاعلامية وأنظار المتطفلين.



● كرة عادل الحاج، مهاجم فريق إخاء الناصرة تختتم كرنفال الاهداف في تل حنان. انتهى اللقاء بفوز الاخاء بالنتيجة ١:٥ ●

[خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار]

الجولة الثالثة لتمهيديات الكأس:

الأعمر يُمهِل افيكيم حتى الدقيقة ١٠٦..

* ويقود فريقه الى المرحلة الخامسة للتصفيات * أربع فرق عربية من الدرجة الثالثة تنتقل الى المرحلة الرابعة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الثالثة لتمهيديات الكأس باشتراك فرق الدرجتين الثالثة والثانية التي تمكنت من الوصول الى هذه المرحلة. وأسفرت نتائج المباريات عن انتقال ثماني فرق من الدرجة الثانية الى المرحلة الخامسة للتمهيديات التي ستجري في ٢٩ كانون أول القادم ومن بين هذه الفرق فريق عربي واحد فقط هو فريق هبوعيل شباب طمرة الذي سجل انتصاراً لامعاً على فريق افيكيم بالنتيجة ٤:٧.

وانتقل (١٦) فريقا من الدرجة الثالثة الى الدرجة الرابعة من المباريات التي ستجري في الرابع والعشرين من تشرين الثاني القادم. ومن بين هذه الفرق اربع فرق عربية هي هبوعيل يافة الناصرة وكفر مندا وسخنين ومكابي كشافة حيفا.

ونورد فيما يلي تفصيلاً لفوز طمرة على افيكيم.

* هـ. طمرة - أفيكيم ٤:٧ (٤:٤) *

■ من أحمد حجازي

شاهد الجمهور الطمراوي عصر السبت الماضي مباراة حافلة بالأحداث المثيرة والاهداف الكثيرة خلال ساعتين من اللعب. وسجل (١١) هدفاً دفعت الفريق الطمراوي الى المرحلة الخامسة من تصفيات الكأس.

منذ بداية المباراة شكل الهجوم الطمراوي ضغطاً على مرمى الضيوف بهدف تسجيل هدف مبكر وتمّ له ذلك في الدقيقة الرابعة عندما رفع سمير القط الكرة الى صندوق الجزاء، تلقفها ميخا كريستر واسكنها الشباك و١:صفر لطمرة.

في الدقيقة (١٩) حوّل كريستر الكرة الى عدنان صبح الذي سجل الهدف الثاني لطمرة. وفي الدقيقة الثلاثين لمريرات عرضية سريعة بين عدنان صبح وسمير وميخا كريستر سجل على اثرها هدفه الثاني والهدف الثالث لفريقه الطمراوي. في الدقيقة (٣٥) فشل راسم ياسين في ابعاد الكرة من منطقة جزائه فلمس الكرة بيده ليشير الحكم الى النقطة البيضاء يحولها تسدكوني الى هدف.

● عمر الأعمر، اربعة أهداف في مباراة واحدة! ●

في الدقيقة (٧٢) استغل مهاجم افيكيم غرشون بلبلة في خط الدفاع الطمراوي وسجل الهدف الثاني لفريقه، في الدقيقة (٧٥) سجل عمر أعمر الهدف الرابع لفريقه الطمراوي. وفي الدقائق الخمس الأخيرة للمباراة استغل ساسي الضيف عدم تماسك خط الدفاع الطمراوي - بسبب تغيب نجمه يوسف ارشيد المبعد - وسجل هدفين في الدقائق ٨٥ و٩٠ فينتهي الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل ٤:٤.

ومدد الحكم المباراة بنصف ساعة اخرى حسب قانون مباريات الكأس. وانتهى النصف الأول من وقت التمديد بدون اهداف لكن الطمراويين عاودوا نشاطهم في النصف الثاني: في الدقيقة (١٠٦) سدد كريستر الكرة الى القائم لترتد الى قدم عمر أعمر الذي أعادها الى شباك مرمى افيكيم. ومرت دقيقتان وسجل الهدف السادس من قدم عمر الأعمر المتألق. وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة فقط سجل الأعمر الهدف السابع والأخير لطمرة وهدفه الرابع في المباراة بعد ان تخطى اربعة من لاعبي الفريق الخصم وسدد كرة قوية الى يسار الحارس هزت شباك مرماه.

حكم المباراة التي جرت على ملعب طمرة راڤي اور بنجاح تام، وحضرها ٨٠٠ متفرج. وكان الأعمر نجم المباراة.

لعب شباب طمرة بالتركيب التالي:

بن سمحون (٥)، عامر داود (٥)، راسم ياسين (٦)، سمير القط (٥)، صبيح صبيح (٦)، يوسف الشيخ (٥)، علي عكاوي (٥)، اوري (٥)، محمد سليم (٥)، عدنان صبح (٥)، كريستر (٦) محمد أبو الهيجاء (٥) [عمر الأعمر (٧)]

الحكم العربي سهيل داود يدير لقاء حيفا - يڤنه بعد ظهر اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم «الاتحاد» الرياضي ان الحكم العربي الاول سهيل داود، ابن قرية كفر ياسيف سيدير مباراة مكابي حيفا - مكابي يڤنه بعد ظهر اليوم، الثلاثاء التي تجري ضمن مباريات كأس الدوري الممتاز وذلك على أرض استاد كريات حاييم. وسيدير الحكم داود يوم السبت (٨٤/١١/١٠) لقاء الدوري في استاد «ويتاء» بين فريقي هكواح رمات غان وبيتار تل ابيب.

ويذكر ان الحكم داود انتقل هذا الموسم للتحكيم في الدوري الممتاز.

وكانت أول مباراة أدارها في التاسع والعشرين من الشهر الماضي بين هبوعيل كفار سابا وهبوعيل بيتح تكفا وكانت حافلة بالاحداث. ضربتا جزاء (١١) م وابعاد لاعب بالبطاقة الحمراء. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان مراقب المباراة من قبل اتحاد الحكام منح الحكم داود علامة عالية تقديرا له على ادارته المباراة الصعبة.

ويذكر ان نظام اتحاد الكرة يقضي على أن يكون الحكم حكماً جديداً في الدوري الممتاز مباراة واحدة على الاكثر في الشهر.

الهدف القاتل في مرمى هبوعيل حيفا



● حارس مرمى هبوعيل حيفا، غيورا انتمان (في يمين الصورة) يفشل في صد تصويبة الرأس لمهاجم مكابي حيفا روني روزنتال (في يسار الصورة) التي أعلنت فوز مكابي في دربي حيفا يوم السبت الماضي بالنتيجة ١:صفر ●

[تصوير ميل]

● كرة القدم في اوروبا

منافسة شديدة بين بوردو ونانت!

● باريس - و.ص.ف - جرت يوم السبت الماضي مباريات الأسبوع الرابع عشر لدوري الاضواء في فرنسا استمرت على اثره المنافسة الشديدة بين بطل الدوري بوردو وسلفه نانت اللذين يتصدران القمة.

وأسفرت المباريات عن النتائج التالية:

نانت / ستراسبورغ	٢/٢
بريست / نادي باريس	٣/صفر
باستيا / لانس	١/٢
أوسير / مارسيليا	٢/٤
نانسي / تولوز	١/١
ليل / موناكو	١/١
طولون / لافال	١/١
باريس سان جيرمان / روان	٢/٣
بوردو / سوشو	١/صفر
تور / ميس	١/٢

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. بوردو	٢٣
٢. نانت	٢٢
٣. أوسير	١٩
٤. موناكو	١٦
٥. لافال	١٦
٦. باستيا	١٥
٧. ميس	١٥
٨. بريست	١٤
٩. لانس	١٣
١٠. نانسي	١٣
١١. باريس سان جيرمان	١٣
١٢. طولون	١٣
١٣. ليل	١٢
١٤. تولوز	١٢
١٥. مارسيليا	١٢
١٦. ستراسبورغ	١١
١٧. نادي باريس	١١
١٨. سوشو	١٠
١٩. روان	١٠
٢٠. تور	١٠

أول تعادل لبايرن..

● بون - الوكالات - لأول مرة منذ عشرين عاماً لم يستطع أي فريق في المانيا الاتحادية تسجيل أي فوز بيتي في مباريات الاسبوع العاشر التي جرت يوم السبت الماضي.

وسجلت النتائج التالية في المباريات التسع:

غلادباخ - بريمن	١:١
بوخوم - بيلفيلد	١:١
شالكا - بايرن ميونخ	١:١
دورتموند - مانهايم	١:٢
فرانكفورت - كولونيا	٤:١
ليفركوزن - براونشفايغ	صفر:٣
هامبورغ - اردينغن	١:١
ديسلدورف - شتوتغارت	٢:٢
كارلروها - كيزرسلاوترن	صفر:صفر

وتظهر لائحة دوري الاضواء في المانيا الاتحادية على النحو التالي:

١. بايرن	١٠:٢٤	١٧
٢. غلادباخ	١٩:٣٠	١٢
٣. بريمن	١٩:٢٦	١٢
٤. بوخوم	١٥:١٧	١١
٥. هامبورغ	١٥:١٦	١١

شبيبة مركز الأحداث النصراوي على طريق الشباب

● الناصرة - لمراسلنا برهوم جرايسي - فاز فريق شبيبة مركز الأحداث الارثوذكسي النصراوي لكرة السلة على فريق البتسور - عفولة بنتيجة ٥٥:٦٢ وذلك في المباراة التي جرت يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ على ملعب العفولة. وهذا هو الفوز الثاني والمباراة الثانية للفريق ضمن مباريات الشبيبة لكرة السلة في منطقة السلام.

وقد سجل النقاط للمركز كل من: ساهر فادي (٢٨) نبيل جرايسي (١٠) رامي غريب (٩) عزمي ابو عرب (٩) فراس عزام (٣) ضيف الله عواد (٣).



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣٠ تشرين أول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مثل عن «انجازات» الحكومة..

*** الرضيع والشيخ والرجل والمرأة كل منهم يدفع ١٥ ليرة لتسديد نفقات تعبيد طريق كابول ***

● كابول ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تتحدث الحكومة عن «انجازاتها» في المحيط العربي، ولكنها تسكت عن حقائق هذه الانجازات.

وحين تتحدث عن هذه «الانجازات» تحاول ان توحي بانها هي التي مولت تعبيد الطرق واوصلت المياه الى بعض القرى ومكنت ثلاثة منها من استهلاك التيار الكهربائي.

ولكن الواقع ان الاهالي هم الذين مولوا هذه المشاريع.. وهم لم يمولوها عن طريق الضرائب التي يدفعونها كل سنة بل مولوها مباشرة.

ولنأخذ الطريق التي يجري تعبيدها الان في كابول. هذه الطريق طولها ٤ كيلومترات تقريبا.

لقد فرضت الحكومة على كل فرد من اهالي القرية صغيرا كان ام كبيرا مبلغ ١٥ ليرة لتسديد نفقات هذه الطريق. فاين مساهمة حكومة «الانجازات» في هذه النفقات ؟ من الواضح جدا انها ضئيلة جدا. وبعد الا تخجل الحكومة ان تتحدث عن انجازاتها ؟

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٧)

● قصص الاطفال ملاحظات سريعة ●

□ لاحظت وانا بصدد دراستي لما يكتب للاطفال عندنا، ان ما يكتب للطفل (القصة خاصة) قد تعامل مع الطفل على انه ساذج، لا يستوعب، وتبدى ذلك اكثر ما تبدى في اللف والدوران الذي امتازت به قصص احد كتاب القصة المعروفين بيننا. وكان بالامكان انه لو كان واضحا لهذا الكاتب ان الطفل في سنواته الاولى يكون متفتح العقل، متوقد الذهن، حاضرا لاستقبال اية فكرة، ان يغير من طريقة كتابته لقصصه، فيذهب الى المعنى مباشرة، دون لف او دوران، كما يفعل بقية كتاب القصة المعروفين، في بقية انحاء العالم.

ولاحظت ايضا، ان هذه القصص اعتمدت اكثر ما اعتمدت، تبسيط الامور واجترار المعاني المطروقة.

صحيح ان قصة الطفل، يجب ان تحتوي معنى اخلاقيا ما، ولكن هناك الكثير من الطاقات الفنية والابعاد الكتابية التي لم يحاول كتاب قصة الطفل عندنا ان يعبروا عن افكارهم من خلالها. وانما اقتصرت طرق كتابتهم ـ كما تقدم ـ على طريقة واحدة، هي طريقة اللف والدوران من اجل تبسيط وتوضيح المعنى، واعتقد ان هذه الطريقة ـ تنفّر القارئ/الطفل، من القصة التي يقرأها، وتكون النتيجة ان القراءة (تلك العادة الجميلة) تنفّر الطفل من الاقبال على الكتب، في الوقت الذي نريده ان يقترب منها اكثر.

اما طرق كتابة القصة للاطفال كما نلاحظها، عند كبار كتابها في العالم، فهي تعتمد الكثير من الطرق التي تجعل القارئ يقبل على الكتاب، لا العكس، كما يحدث عندنا. واستثني من عدم اقبال الطفل على الكتاب المحلي ـ شكل الكتاب الذي يجب الا نستهين به، فهذا الامر خارج عن ارادة الكاتب، في كثير من الاحيان.

الطريقة الاولى لكتابة قصة الطفل، هي: اختيار بعض الحكايات التاريخية والشعبية، من التاريخ والتراث الشعبيين اللذين ينتمي اليهما الطفل المقصود او الموجهة اليه القصة وقصص الطفل العربي ـ الذي يكتب منذ اربعين سنة، في العالم العربي، تنبه الى حد ما الى القصة التاريخية ـ وقصد (الى حد ما) بشأن الاستفادة من القصة الشعبية. في الوقت الذي نلاحظ ان قصة الطفل في العالم الاشتراكي، تركز ـ عن قصد ـ على القصص الشعبي، محاولة ان تختار منه ما هو محفز على الاقدام او مشجع على البطولة. ويتم ذلك عن طريق اختيار افضل ما تفتقت عنه مخيلة الشعب (الفت النظر بهذا الشأن الى كتاب «بستان البدائع ـ حكايات شعبية تازاخية» الذي ترجمه ابو بكر يوسف، وصدر عن دار التقدم ـ فرع طشقند سنة ١٩٨١).

الطريقة الثانية: هي تفسير ظاهرة ما (كونية، او بيولوجية او خلقية الى اخره) والقصص الذي يكتب اليوم في العالم ـ للطفل، حافل بهذا النوع. فالقصة التي تحتوي الجواب على «كيف» وتفسير «لماذا» يكاد يكون لها حصة الاسد ـ مما يكتب للطفل، وتأتي اهمية هذه الطريقة، في الدرجة الاولى، بسبب انها تقوم بتنشيط خيال الطفل، وبتقديم الاجوبة والمعلومات، على الكثير من الاشياء، والاسئلة التي يطرحها، ولا يجاب عليها، بسبب عدم الوعي وعدم تمكن الكثيرين، من طرح ما يفكرون به، امام ابنائهم.

الطريقة الثالثة: هي الطريقة الخيالية المحضة، وما يقصد ـ من وراء الكتابة بهذه الطريقة، هو تنشيط الذاكرة والخيال، اولا، والتشجيع على الحلم ـ الذي يجعل المستحيل ممكنا واللامعقول معقولا، على ان هذا النوع من القصص يشكل امكانية خطيرة بالنسبة للكاتب، لانه يستوجب قدرة كبيرة وتجربة، لا اعتقد انها توفرت للكثيرين ممن يكتبون للطفل. ان عدم استغلال هذه الطريقة استغلالا جيدا (المغالاة في الخيال ـ مثلا) قد يؤدي الى نتيجة عكسية. واذكر هنا قصص الجن والتي تدخل الرهبة والخوف من الحياة ـ الى قلب القارئ، ومعروف ان هذا النوع من القصص، يقصد به تنشيط خيال الطفل لا تخويفه.

● ناجي ظاهر ●
(الناصرة)

ركن الاطفال

المعلم

● بقلم: سرجي الكسييف ●

جاء المعلم الجديد الى قرية «ماليي كوتشكي». كان بحارا من اسطول البلطيق وبالتحديد من طاقم البارجة «اورورا». والحق انه كان معلما مؤقتا الى ان يحضر معلم مؤهل. ذلك ان المدرس القديم قد هرب واصبحت هناك حاجة عاجلة لوجود معلم.

دخل المعلم الفصل، فصمت التلاميذ منتظرين ان يبدأ المعلم تدريس حروف الهجاء.

لكن البحار اخذ يروي لهم قصة «اورورا». وفي اليوم التالي روى قصة الهجوم والاستيلاء على القصر الشتوي. وبعد ذلك اخذ يحدثهم عن الحزب البلشفي والسلطة السوفييتية ولينين.

ابدى التلاميذ شغفا بالاحاديث. فكانوا يثبتون اعينهم على البحار ويصغون.

مرت بضعة ايام ثم بدأ البحار يناقش التلاميذ ليعرف ما فهموه وما قصروا عن فهمه.

ـ ما هي «اورورا» ؟

ـ «اورورا» هي بارجة ثورية تابعة لاسطول بحر البلطيق وقد قامت باطلاق القذائف من مدافعها على القصر الشتوي.

ـ برافو. شاطر. ـ يثني عليهم البحار. ـ وما هو الحزب البلشفي ؟

ـ هو اعظم شيء. ـ يسرع التلاميذ بالرد.

ـ هو الحزب الذي يطالب بالارض للفلاحين والمصانع للعمال والسلام لكل الشعوب.

ـ صحيح. ـ يومئ البحار برأسه ـ وما هي السلطة السوفييتية ؟

ـ يعني الحكم ليس للقيصر والبرجوازيين بل للشعب العامل.

ـ فعلا. ومن الذي يريد ان يحكي لنا عن لينين ؟

ـ انا.. انا.. انا.. ـ ترددت الاصوات.

ـ قل يا توروبيجين

نهض توروبيجين.

ـ لينين هو زعيم الشعب العامل كله. لينين قضى فترة في السجن والمنفى. لينين نذر حياته كلها لقضية العمال.

شعر البحار بسرور. فيا لهم من تلاميذ اذكياء.

بدأ البحار يعلم تلاميذه كيف يكتبون حرف «الالف» وحرف «الباء» وما حاصل جمع واحد زائد واحد، وما مجموع اثنين واثنين. ولم يطل بقاء البحار اكثر من ذلك. فقد استدعي للخدمة. وسرعان ما جاءت المعلمة المؤهلة. فتاة بلشفية تدعى زويا.

ـ ما الذي تعلمتموه حتى الان ؟

ـ حرف الالف وحرف الباء.

ـ واحد زائد واحد، مجموع اثنين واثنين.

ـ وماذا ايضا ؟

احس التلاميذ بحرج.

ـ الوقت لم يتسع، فقد استدعي البحار. ـ ما اقل ما تعلمتموه. ـ قالت زويا ـ يبدو انكم كسالى بعض الشيء.

احس التلاميذ باهانة. ووقف توروبيجين.

ـ لكننا نعرف الكثير عن لينين.

ـ فعلا فعلا. ـ صاح التلاميذ.

ـ وعن السلطة السوفييتية ـ وعن حزب البلاشفة. ـ وعن الهجوم والاستيلاء على القصر الشتوي. ابتسمت زويا.

من الذي حدثكم عن ذلك ؟

ـ هو.. هو البحار البلطيقي.. بحار «اورورا»

شرد ذهن زويا: «خيرا فعل البحار البلطيقي اذ بدأ بالاهم». واحست بحسرة لانها لم تلتق بالبحار. كما احس التلاميذ بحسرة لانه فارقهم. لكن البحار على اي حال ليس معلما، وفي انتظاره اعماله الاخرى.

(عن كتاب «قصص من التاريخ الروسي»)



■ البارجة «اورورا» ■

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

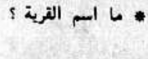
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟





● مسجد جديد في احدى قرى مثلث يوم الارض

* ما اسم القرية ؟



[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وارسلها، بعد غد، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في عدد الغد.]

* بعد المشاكل حول فيلمها الجديد

ناديا الجندي انهدّ حيلي!

■ في الوقت الذي كانت فيه ناديا الجندي تهاجم الرقابة بعنف، وتصفها بالتحيز وعدم الموضوعية. كان النقاد الذين عينوا داخل لجنة التحكيم والنقاد خارج اللجنة في مهرجان الاسكندرية السينمائي يتابعون ما بدأوه في المهرجان فيهاجمها بعضهم بقسوة مدعيا انها بذكاء نادر حصلت لفيلمها ـ الذي يعرض حاليا ـ على لقب: صاحب الجوائز الست، جائزة منها لها، واخرى للمخرج اشرف فهمي. ويمتدحها بعضهم بقسوة ايضا مؤكدا انها ليست نهاية الدنيا ان تحصل ناديا الجندي على جائزة.. تعتبر أول جائزة في حياتها..

اما الفيلم فهو «الخادمة» الذي اخذ عن قصة لنجيب محفوظ. في الوقت الذي قال نقاد: انه احد افلام موجات نادية الجندي التي تستهدف الاثارة والغرائز. وقال اخرون ان ناديا تفوقت به بشكل متزن وجيد وهي تستحق عليه الجوائز التي منحت وان لجنة المهرجانات حين منحتها الجوائز كانت تعي ما تفعل ولم تهتم قليلا او كثيرا بانسحاب ثلاثة من لجنة التحكيم بعد اتخاذ هذا القرار، هم السيناريست احمد عبد الوهاب والكاتبة نعم الباز ورئيسة لجنة التحكيم ايريس نظمي.

مع هذه الضجة اضافت ناديا ضجة اخرى حين هاجمت الرقابة على المصنفات الفنية على تعرضها وتحيزها لناس دون اخرين وايقاعها الظلم عليها.. وسألناها:

□ لماذا ؟

■ لان الرقابة سمحت بفيلم «شوارع من نار» ومنعت فيلمي «درب الهوى».

□ ولكنها سمحت بعرض «شوارع من نار» بعد حذف ما يزيد عن ٦٥ مشهدا ؟

■ ولماذا اذن لم يعاملوا فيلمي «درب الهوى» نفس المعاملة ؟ لماذا لم يحذفوا منه بعض المشاهد ويتركونه يعرض خصوصا وان الرقابة اساسا كانت موافقة على غرضه ؟

□ ولكن لماذا هذه المقارنة ؟ اية علاقة لفيلمك «خمسة باب» بفيلم «شوارع من نار» ؟

■ لان فيلمي والفيلم الاخر وفيلم «درب الهوى» الذي اخرجه وانتجه حسام الدين مصطفى ومنع، هي افلام مأخوذة عن نفس القصة مع بعض التصرف وهي قصة «ايرما الغانية» او «ايرمالادوس» وانا أعلنت ذلك بشجاعة ادبية واضحة قلتها في كل مكان ووقت، ولكن الاخرين حاولوا ان يختبئوا وراء.. اصابعهم وان ينفوا وينكروا..

وكان من المفروض ان نعامل على صعيد واحد خصوصا وان الرقابة ترددت اكثر من مرة حتى سمحت بعرض الفيلم بعد قطع الكثير من مشاهده، وان وزير الثقافة حضر عرض الفيلم ولم يصرح بعرض الفيلم على مسؤوليته..

واذا كان الامر بيد الرقابة على المصنفات الفنية فقط، فلماذا لا تعيد النظر في التصريح لفيلم «خمسة باب» الذي حسبما شاهدت لا يصل الى درجة من التدني وصل اليها فيلم «شوارع من نار» وهو بعد كل حذف مليء بالالفاظ البشعة والمواقف العجيبة والغريبة.

□ والخلاصة ؟

■ الخلاصة اني اعتقد بان هناك ظلما كبيرا وقع علي شخصيا. وانا اعتقد ان رجل الشارع يعرف ذلك وهو بدون شك يساندني في حقي في ان يعطى لفيلمي ايضا فرصة العرض.

□ اهناك اجراء معين قد تتبعينه من اجل ذلك ؟

■ بل اجراءات كثيرة وحق اضمن حقي، وحقي اكبر من حقوق غيري لان فيلمي رفع من العرض دون ان تعترض عليه الرقابة قبل ان يعرض، وبات بديهيا ان من حقي عرضه.

□ وهل يناسب ان نسالك عن مشاريعك المقبلة ؟

■ لقد انهد حيلي، لن انتج الان. فخسارة فيلم «خمسة باب» جسيمة وصعبة، ولكني سامثل للغير وعندي اكثر من مشروع وفيلم. ولكني اتروى. فانا حين اقرر التمثيل اقدم جديدا. وسارى الجديد الذي يمكن ان اقدمه بعد ان انتهي من ضجة «الخادمة».

□ هل تعتقدين ان فيلم «الخادمة» من ظواهر ناديا الجندي ايضا ؟

■ بل واراهنك على ان عشرة افلام على الاقل ستنسج على منواله وخلال ثلاثة شهور مقبلة فقط ولقد تعودت على ذلك منذ قدمت فيلم «شوق» و«وبة كثيرة» و«الباطنية» و«خمسة باب» ايضا.. ولولا ان «خمسة باب» اصبح موضة في نفس الوقت الذي صورته فيه لما منع الفيلم.. صدقني اذا قلت لك ذلك..

واصدق ناديا، دون ان تحلف اليمين ■

(عن مجلة «المستقبل» ١٩٨٤/١٠/١٣)

نادية الجندي تهاجم الرقابة في مؤتمرها الصحفي

«الكونت دي مونت كريستو».. تعود الى السينما العربية

■ مرة اخرى ستعود قصة الكسندر دوماس «الكونت دي مونت كريستو» الى السينما العربية تحت عنوان «أيام الحب والانتقام» في فيلم، اتفق المخرج شريف يحيى على بطولته مع عادل امام.

سبق ان صورت قصة هذا الفيلم أكثر من مرة في السينما العربية وكان أولها في فيلم «أمير الانتقام» الذي تولى بطولته النجم الراحل انور وجدي وقبل ان آخرها كان في فيلم «غدا سأنتقم» الذي مثلته نجلاء فتحي، وان نجلاء غيرت فقط البطل.. الى بطلة.

أبو الشمقمق يقول!!

محمد ميعاري لبس قبعه ولحق ربعه..

لا جديد في مواقف النائب الجديد، محمد ميعاري. ففيما تعاني مجالسنا المحلية العربية كافة معاناة شديدة، ومعها شعبنا كله، من تراكم سياسات الاضطهاد القومي العنصرية السلطوية ضدها ـ سياسة الاقتلاع والحصار والافقار ـ اذا به، في هذا الوقت بالذات، يشن حملة «غوغائية» و«تهريجية» ضد سلطاتنا المحلية كافة ويخص باقذع الهجوم الكلامي، غير المستقيم، سلطاتنا المحلية الجبهوية.

كان ذلك ـ كما ابلغتنا صحيفة «التضامن» (١٠/٢٥) ـ في «اجتماع شعبي كبير للحركة التقدمية في شعب» القى فيه النائب الجديد خطابا انتخابيا خصص القسم الاكبر منه للهجوم غير «الغوغائي» او «التهريجي» على سلطات شعبنا الجبهوية. قال، مما قال: «ان الجبهات الدمقراطية في قرانا ومدننا تنقصها الكفاءات والقدرات.. ولم تستطع ان تطور قرانا ومدننا عندما تسلمت ادارات المجالس والبلديات كما هو الواقع في الناصرة وكفر ياسيف وكفر كنا وطمرة وغيرها وغيرها، كما انها لم تستطع ان تواجه بمسؤولية وكفاءة وحنكة سياسة حكام الالوية العنصريين حتى تستطيع الحصول على ميزانيات ومساعدات كما كان يجب ان تحصل عليها. وبدلا من ذلك سيطرت الارتجالية والفوضى والتهرب من المسؤولية على عمل هذه الادارات الجبهوية الفاشلة ظنا منها ان الخطابات النارية والمناشير يمكنها ان تغير السياسة العنصرية وتحصل الميزانيات الكافية»..

فما العمل، بعد تحميل الضحية للمسؤولية وتبرير استمرار ممارسة السياسة العنصرية ؟ ابناء شعبنا «تنقصهم الكفاءات والقدرات» وليست لديهم «المسؤولية والكفاءة والحنكة» فما العمل ؟

قال، في خطابه «غير الغوغائي او التهريجي». او «الناري»:

«القائمة التقدمية للسلام لديها الكفاءات والقدرات وتستطيع مواجهة سياسة التمييز بحنكة وستستغل كل الأمكانيات الشعبية والقضائية والبرلمانية في سبيل انجاح عملها. الكفاءات والقدرات التي لدينا يمكنها ان تحقق ما نصبو اليه»!!

ان من الصعب مناقشة مثل هذه المواقف المتعالية على شعب باسره خصوصا حين تأتي من اعضاء كنيست جدد، «ما فقسوا، بعد، ولا غمّسوا».

قليلا من الاحترام، يا سادة، لهذه «الفئة» من ابناء شعبكم التي لها تاريخ وماض ومنجزات وليست فئة قليلة.

يعرف المحامي ميعاري اننا ابتلينا، قبل ظهوره، بالشعار البراق: «بطل ينفع الا المدفع»! فهل يريد ان يبلينا بشعار جديد هو: «بطل ينفع الا بيلد» ؟! او: «بطل ينفع الا الحنكة» ؟ و«الكفاءات والقدرات»! كف، يا شباب..

(ابو الشمقمق)

الى مرسيل خليفة

● بقلم شوقية عروق ●

تأتي من الصخر العنيد
لحنا يمشي
يقف على الرصيف هاجس
رحلة تاريخ
تخرج من ثكنة الم
* * *
تحسّ بالحانك قسمات الفقراء
تتجرأ وتلصق ضلوع الكلمات
وبقايا الرياح الساكنة
فوق الحقول والقصور والسجون

الحرية. البندقية. الحدود
* * *
كانك ينبوع، بحر، قد يعلو
يسخر من لهاث الفتية
المحشورين
في شارع ضيق
* * *
لن نفاجأ ايها الفارس
بسفرك البعيد
على شفاه الليالي الطويلة

(الناصرة)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢			■						■	
٣				■		■	■	■		
٤									■	
٥	■	■	■							
٦					■			■		
٧				■		■	■			
٨			■					■	■	
٩		■								
١٠				■						

■ اعداد: سعيد محمد نعامنة ـ عرابة البطوف ■

الكلمات الافقية:
١) بقعة خضراء في الصحراء + تناضل من اجله الشعوب
٢) ندى (معكوسة) ـ من الطيور
٣) يظهر ـ والدة
٤) ممثل سوري
٥) صحيفة وطنية
٦) مهد ـ عبر (معكوسة) ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٧) من الحيوانات ـ اسم علم مؤنث
٨) جراب ـ نطمر
٩) شاعر لبناني راحل
١٠) من الافعال ـ دولة عتيدة

الكلمات العمودية:
١) اسم علم مذكر ـ دولة عربية
٢) اتقى ـ يتبع البرق
٣) خاصتي ـ يتبع (مجزومة) ـ سقط
٤) ضمير منفصل ـ بهت ـ احصل على
٥) الاسم الاول لقائد جبهوي + حرف ـ لا حياة بدونه
٦) للنهي ـ عكس بارد ـ طوائف
٧) مادة قاتلة ـ انهى ـ غريب عجيب (معكوسة)
٨) خاصة ـ ثلثا محل ـ نصف الحلب
٩) اسم علم مؤنث ـ نحن بالانكليزية
١٠) ممثل مصري

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية: ١) كفر قاسم ٢) توفيق ٣) سل ـ سال ـ بن ٤) ربح ـ لالا ٥) انسى ـ عبر + ل ٦) تاه ـ تين ٧) بن ـ خلع ـ سر ٨) فرنسا ٩) شمس + لند

الكلمات العمودية: ١) اسرائيل ٢) لبنان ٣) فت ـ حسن ـ دف ٤) روس ـ عرم ٥) فقار ـ علق ٦) ابل ـ عسل ٧) تس ـ لين ـ ان ٨) باريس ٩) انكلترا